جامعـة غـرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الديموغرافيا

أسباب الغياب المدرسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهة نظرهم

– دراسة ميدانية بمدينة متليلي–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعـــدادالطالب :

– طيباوي العلمي

إشرافالدكتور:

– رشيد سعادة

لجنة المناقشة:

	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
01	عمر حجاج	دكتوراه	رئيسا
02	رشيد سعادة	دكتوراه	مشرفا ومقررا
03	عبد العزيز شيخي	دكتوراه	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2019م / 2020م

الإهـــــداء

أهدي هذا العمل إلى أبي وأميالذان دعماني طوال مشواري الدراسي واللذان ضحا بنفسهما لكي أنجح

وإلى أمي الكريمة التي هي رمز الحنان والسعادة .

إلى كل إخوتي وأخواتي.

إلى كل عائلتي الكريمة.

إلى أصدقائي ولجميع زملائي في الدراسة والعمل .

طيباوي العلمي

عرفان وشكر

أشكر المولى عز وجل وأحمده ربي على نعمة العلم و على توفيقه في إتمام إنجاز هذا العمل.

ثم أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى معلمي الفاضل الدكتور

رشيد سعادةالذي تكرم بقبوله الإشراف على هذا العمل ولم يتوانى عن مساعدتي في أي وقت حتى في ساعات الليل المتأخرة وأوقات الصباح المبكرة ،ولم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه وتشجيعاته وتحفيزاته التي كانت لي خير معين وأقوى محرك ودافع ،فجزاه الله عني خير الجزاء وجعل ثمرة جهوده في ميزان حسناته وذخرا له في أخرته.

وإلى جميع أساتذة قسم " علم نفس " وخاصة الأساتذة الذين أناروا لي درب العلم والمعرفة خلال مسيرة سنتين من التحصيل العلمي،وأخص بالذكر الأساتذة الآتية أسمائهم:

رشيد سعادة، حجاج عمر،بقادير عبد الرحمان،جمعة اولاد حيمودة،جمال كرامي،عمراني ابشيرة،وعلى رأسهم فضيلة الأستاذ الدكتور **حجاج عمر** الذي كان لنا ناصحا أمينا وموجها سديدا وأخا حنونا.

كما أغتنم هذه الفرصة للتقدم بالشكر إلى جميع العاملين بجامعة غرداية من إداريين وعمال وعلى رأسهم **رشيد طوالب**

كما أتقدم بشكر خاص وخاص جدا إلى**الاستاذ التعليم الثانوي : خواص مبروك** و**مستشاري التوجيه المدرسي بالولاية** و**مدراء ثانوية القمقومة ومتقن متليلي** الذين استقبلوني بصدر رحب.

أدامهم الله في خدمة العلم وجزاهم عني كل خير.

كما أتقدم بالشكر للأخت: **زيان سعاد**

كما لا يفوتني أن أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد وخصوصا زملائي وزميلاتي

.

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب الغياب المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ المقبلين على البكالوريا، وقد استخدمنا المنهج الوصفي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان أسباب الغياب المدرسي بعد حساب خصائصه السيكوميترية والذي طبق على عينة مقصودة قوامها 41 تلميذا: 24 ذكرا و14إناثاوانطلقت الدراسة من الاشكالية التالية: ما هي أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ المقبلين على البكالوريا من وجهة نظرهم .

وانطلقنا من الفرضيات التالية :

- الفرضية العامة: (نتوقع أن تعود أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ البكالوريا من وجهة نظرهم إلى أسباب مدرسية).
- الفرضية الجزئية الأولى: (تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم).
- الفرضية الدزئية الثانية : (تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم باختلاف التخصص).

وبعد تحليل النتائج بواسطة Spss تم التوصل إلى أن الغيابات المدرسية للتلاميذ ترجع إلى: أسباب مدرسية بنسبة 48.78% وأسباب الذاتية بنسبة 21.95%تليها الأسباب الاجتماعية 17.08%والأسباب الأسرية بنسبة: 12.19%.

كما تختلف حسب متغير الجنس: ذكورا - إناث حيث أن الذكور أكثر غيابا من الإناث،ولا تختلف حسب متغير التخصص(الشعبة)، حيث أن كل التلاميذ يتغيبون في كل الشعب.

الكلمات المفتاحية: الغياب المدرسي - مرحلة البكالوريا.

- **Synthèse :**

Cette présente étude vise essentiellement à connaitre les causes de l'absence scolaire dans le cycle secondaire de point de vue des candidats à l'examen du baccalauréat.

Pour atteindre nos objectifs, nous avons utilisé un programme descriptif, appuyé d'un questionnaire régissant les normes psychométriques distribué sur 41 élèves (24 garçons et 14 filles).

L'étude en question est cernée sur la problématique suivante :

- Quelles sont les causes de l'absence scolaire chez les candidats du baccalauréat ?

Pour cela, nous avons suggéré les hypothèses suivantes :

-L'hypothèse générale :

(Nous supposons la piste des contraintes scolaires)

-La première hypothèse partielle :

(Les causes sont variables selon le sexe) .

-La seconde hypothèse partielle :

(Les causes sont variables selon les spécialités) .

L'analyse des résultats par «SPSS» démontre les situations suivantes :

- Contraintes scolaires 48,78 %
- Circonstances personnelles 21,95%
- Circonstances sociales 17,08%
- Circonstances familiales 12,19%

Nous signalons que l'absence scolaire touche toutes les spécialités mais elle se varie selon le sexe (les garçons dépassent les filles)

-Mots- clés :

Absence scolaire

Le baccalauréat

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
الملخص باللغة العربية.....	أ
الملخص باللغة الفرنسية.....	ب
قائمة المحتويات.....	ج
قائمة الجداول.....	ز
قائمةالأشكال.....	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة.....	ل
الجانب النظري **الفصل الأول:مشكلة الدراسة واعتباراتها**	
مشكلة الدراسة	**03**
الدراسات الجزائرية.....	**05**
الدراسات العربية.....	**06**
الدراسات الأجنبية.....	**08**
التعليق على الدراسات السابقة.....	**11**
تساؤلات الدراسة.....	**12**
الفرضيات.....	**12**
أهداف الدراسة.....	**12**
أهمية الدراسة.....	**13**
أسباب اختيار الموضوع.....	**13**
حدود الدراسة.....	**13**
التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....	**14**

الفصل الثاني:الغياب المدرسي	
تمهيد.....	16
تعريف الغياب المدرسي.....	16
تعريف الغياب المدرسي حسب دليل آليات الإرشادات للمشكلات التربوية.....	16
أنواع الغياب المدرسي.....	18
تعريف التلاميذ الذين يعانون من النفور المدرسي.....	21
مؤشرات النفور المدرسي.....	21
علاقة الغياب المدرسي بالتحصيل الدراسي.....	21
أسباب الغياب المدرسي عند التلاميذ.....	22
أسباب تعود إلىأخذ الدروس الخصوصية.....	25
أسباب تعود إلى المناخ المدرسي.....	27
أسباب تعود إلى عدم استقرار المدرسين.....	27
أسباب تعود إلى عدم استقرار التنظيم التربوي.....	27
الجانب التشريعي لمشكلة الغياب المدرسي.....	21
علاقة الغياب المدرسي بالتوجيه المدرسي.....	29
دور الإدارة المدرسية للتقليل من الغياب المدرسي.....	30
دور المرشد التربوي (مستشار التوجيه) في مواجهة مشكلة الغياب.....	30
فوائد الخدمات الإرشادية.....	31
خلاصة الفصل.....	31
الفصل الثالث:مرحلة التعليم الثانوي	
تمهيد	33
تعريف التعليم الثانوي.....	33
مفهوم التعليم الثانوي.....	34

أهدافه.....	36
التعليم الثانوي بالجزائر.....	37
نشأته.....	37
الهيكلات التي مر بها التعليم الثانوي في الجزائر.....	38
أهمية المرحلة الثانوية.....	39
إمتحان البكالوريا.....	39
قلق الإمتحان.....	44
خلاصة الفصل.....	45
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الحالية	
تمهيد	47
منهج الدراسة.....	47
أداة الدراسة	48
وصف أداة الدراسة.....	48
الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....	49
الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان.....	49
صدق المقارنة الطرفية.....	51
طريقة ثبات التجزئة النصفية.....	51
حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.....	52
مجتمع الدراسة.....	52
وصف مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.....	53
الدراسة الاستطلاعية.....	54
عينة الدراسة الاستطلاعية.....	55
الدراسة الأساسية.....	56

إجراءات تطبيق الدراسة.....	**56**
الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	**57**
خلاصة الفصل.....	**59**
الفصلالخامس:عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	
تمهيد.....	**61**
عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة	**61**
مناقشة نتائـــج الفرضية العامة.....	**66**
عرض وتحليلنتائج الفرضية الجزئية الأولى.....	**70**
مناقشة نتائـــج الفرضية الأولى.....	**70**
عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.....	**72**
مناقشة نتائـــج الفرضية الثانية.....	**72**
استنتاج عام.....	**74**
قائمةالمراجع	
الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان	49
02	حساب الصدق التمييزي لبنود مقياسالغياب المدرسي بطريقة المقارنة الطرفية	51
03	طريقة حساب الثبات بالتجزئة النصفية	51
04	نتائج الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس الغياب المدرسي	52
05	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص	53
06	وصف مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	53
07	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	55
08	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	55
09	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	56
10	توزيع أفراد العينة الاساسية حسب متغير التخصص	56
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب الذاتية لغياب التلاميذ	61
12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب المدرسية	62
13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب الأسرية	64
14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب الاجتماعية	65
15	الأسباب العامة لغياب التلاميذ حسب النسبة	65
16	دلالة الفروق للمتوسطات في ضوء متغير الجنس	70
17	دلالة الفروق للمتوسطات في ضوء متغير التخصص	72

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	هيكلة التعليم الثانوي في الجزائر	38
02	توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الجنس	54

الرقم	عنوان الملحق
01	الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان
02	صدق المقارنة الطرفية للاستبيان
03	إثبات التجزئة النصفية للاستبيان
02	إثبات الفاكرونباخ للاستبيان
04	فرضية التخصص
05	فرضية التخصص
06	استبيان موجه لتلاميذ السنة 3 ثانوي
07	ترخيص بزيارة لثانوية القمقومة

مقـــدمـــة

تعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ المدرسة الفرص لتلاميذها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي الى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا ،والنمو عملية مستمرة يمكن أن تتعثر إذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار، ومعنى ذلك أن التلميذ الذي يتابع دراسته بانتظام يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل إن اثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل، وتعد ظاهرة غياب التلاميذ في مرحلة المراهقة الحساسة من عمره وتستمد مشكلة غياب التلاميذأهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل، فلا يتأثر المستوى التحصيلي والأكاديمي للتلاميذ فحسب، بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإح23باط ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل كذلك اتجاه الإدارة المدرسية والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة الغياب المدرسي والعمل على علاجها والاتصال بأولياء التلاميذ وتحديد حالات الغياب التي تتم من دون معرفة الأهل أو من دون عذر مقبول، وتتجاوز إثار الغياب هذا الحد لارتباطها بظواهر أخرى مثل التسرب المدرسي.

كما أن العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها،هي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المدرس والتلميذ والمنهج) والقصور في أي منها يؤثر في الآخر،فغياب التلميذ يؤثر في سير خطة المدرس التي وضعها على وفق زمن معين فيضطر إلى التنازل عن عدد من أهدافه التي هي في صالح التلميذ، ويكون كل همهإكمال المنهج ، مما يجعل العلم تحت ضغط وإجهاد كبيرين مما يؤثر على باقي التلاميذ.

وتأتي هته الدراسة لإلقاء الضوء على ضوء ظاهرة الغياب المدرسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريامن وجهة نظرهم والتعرف على مدى تأثيرها على مختلف النواحي: النفسية والتربوية والأسرية والاجتماعية لعينة من التلاميذ بثانويتين في مدينة متليلي.

ولقد تم اختيار المرحلة الثانوية لإجراء هذه الدراسة بعنوان :" أسباب الغياب المدرسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا من وجهة نظرهم ".

وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين أساسيين : جانب نظري وجانب تطبيقي.

وقد تناول الجانب النظري ثلاثة فصول:

تناول الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها مع الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة وأهم النتائج التي توصلت إليها، بالإضافة إلى تساؤلات الدراسة ثم صياغة فرضيات لها مع توضيح لحدودها والتعاريف الإجرائية لمفاهيمها بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها وأهم الأسباب التي دفعت إلى اختيارها.

أما الفصل الثاني فتضمن موضوع الغياب المدرسي من الجوانب التالية :مفهوم الغياب المدرسي وتعريفه والمفاهيم المرتبطة به وأنواعالغيابالمدرسي وتعريفالتلاميذالذينيعانونمنالنفورالمدرسي ومؤشراتالنفورالمدرسي وعلاقةالغيابالمدرسيبالتحصيلالدراسي مع توضيح أهم أسباب الغيابالمدرسي(الدروسالخصوصية،المناخالمدرسي، عدماستقرارالمدرسين،عدماستقرارالتنظيمالتربوي)،ثم التطرق إلى الجانبالتشريعيلمشكلةالغيابعلاقتهبالتوجيهالمدرسي ودورالإدارةالمدرسيةللتقليلمنه وكذا دورالمرشدالتربوي (مستشارالتوجيه) فيمواجهةمشكلةالغيابمع ذكر فوائدالخدماتالإرشادية .

أما الفصل الثالث فتضمن موضوع مرحلة التعليم الثانوي تعريفه ثم مفهومه وأهدافه ومنه التطرق إلى التعليمالثانويبالجزائر ونشأتهوالهيكلاتالتيمرتبهاالتعليمالثانويفيالجزائر، ثم أهميةالمرحلةالثانويةوإمتحانالبكالورياوالتعديلاتالتيمرتبها مع الوقوف على الآثارالنفسيةللإمتحانات (البكالوريا) وقلقالإمتحان ثم شهادةالبكالوريا كمصدرقلقللتلميذ.

أما الفصل الرابع فتضمن إجراءات الدراسة الميدانية ابتداءامن المنهج المستخدم فوصف للعينة والخصائص المتعلقة بها مع توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصهاالسيكومترية والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .

أما الفصل الخامس والأخير فتناول عرض وتحليل ومنافشة النتائج المتوصل إليها في ضوء فرضيات الدراسة بالاعتماد على ما جاء في الفصول النظرية وما توفر من الدراسات السابقة .

وختمت الدراسة باستنتاج عام ومقترحات بمجموعة من الحلولمن أجل التخفيف من ظاهرة الغياب المدرسي والتغلب عليها.

ثم اقتراح مجموعة من البحوث والدراسات، وارفقت الدراسة بقائمة المراجع المعتمد عليها والادوات المستعملة كملاحق لزيادة التوضيح.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3 – فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6 – أسباب اختيار الموضوع

7- حدود الدراسة

8- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها، وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها، وتقدمها، وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات، ومستقبل الإنسان نفسه.

تعتبر المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية التعليمية أهم الوسائط للنظام التربوي في المجتمع الحديث،إذ تنقل بموجبها المعارف العلمية، والثقافية، والمعايير الاجتماعية بهدف تعديل سلوك التلاميذ وفق تصورات المجتمع، كما أن للأسرة دورا أيضا في توجيه التلاميذ انضباطهم إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر سلبا في سير العملية التعليمية، وتعرقلها أحيانا، ومعنى ذلك أن التلميذ الذي لا يتابع دراسته بانتظام فإنه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل أن آثاره تمتد إلى المجتمع ككل وأن من أحد هتهالعثرات، والمشكلات المدرسية، والسلوكية التي جلبت إهتمام الباحثين، والمربين في السنوات الأخيرة على مستوى مدارسنا عموما، والثانوية خصوصاالتقارير الصادرة عن وزارة التربية الوطنية وما يصدر عن الملتقيات الوطنية لها علاقة بظاهرة الغياب المدرسي.(**قاسم وشتوان 2016، ص 114**)

وتعد ظاهرة غياب الطلبة في المرحلة الثانوية واحدة من الأسباب التي قد تعرقل نمو التلميذ في هذه المرحلة الحساسة من عمره،وتستمد مشكلة غياب التلاميذ أهميتها هذه من تأثيرها في العملية التعليمية ككل فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للتلاميذ فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي.

والغريب في الأمر إن أصابع الاتهام تشير في المقام الأول والأخير إلى إهمال المدرسةوعدم رعايتها الكاملة للأبناء وناسين دور الاولياء المهم في التربية والرعاية والتواصل مع المؤسسة التعليمية من أجل حماية الأبناء وحماية المجتمع، ولا تنسى قول سيدنا علي رضي الله: « أدبوهم لسبع وعلموهم لسبع وصاحبوهم لسبع»(**عطية 2019، ص 03**)

كما ان للعملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المدرس والطالب والمنهج) والقصور في أي منها يؤثر في الأخر إذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الآخرين، وممارساته لا تؤثر فيه فحسب فهولا يملك مطلق الحرية و غياب الطالب يؤثر في سير خطة المدرس التي وضعها المدرس على وفق زمن معين ويربكها فيضطر إلى التنازل عن عدد من

أهدافه التي هي في صالح الطالب ويكون كل همه إكمال المنهج،كما ان هذا الغياب يحدث خللا في أداء المدرس الملتزم بجدول معين لإنهاء وكذا مدارسنا بشكل عام تعاني من سلبية عدد من الآباء في متابعة أبنائهم وترك المسؤولية كاملة على إدارة المدرسة لتتحمل التربية مع التعليم، والحقيقة أن هؤلاء الآباء لا يشعرون بالخطر الحقيقي الناجم عن سلبيتهم إلا بعد حدوث أضرار تمس الأبناء سواء كانت انحرافات سلوكية أو غيابا او رسوبا دراسيا متكرر.

وأكد المجلس الأعلى للتوجيه أن عدد المتسربين حوالي 500000تلميذ سنوياومنهم 200000تلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي و130000 في مرحلة التعليم المتوسط و170000 في مرحلة التعليم الثانوي (**عطية 2019، ص 18**).

وألح ميثاق أخلاقيات التربية إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات الوافية ذات الطابع الوقائي وفي مجمل ما نص فيه على: واجبات التلاميذ منها الالتزام بالانضباط وقواعده مع فهم مغزاها وتقبلها بقناعة،إضافة إلى المواظبة من حيث الحضور واحترام الوقت.(**وزارة التربية 2015، ص 05**)

وإذ يعبر سلوك الغياب المدرسي عن تناقض صارخ، إذ أن المدرسة التي كانت ولا تزال تقوم بدورها في تعديل السوك للتلاميذ وتقويمه من جميع النواحي التربوية والنفسية والثقافية والأخلاقية،إضافة إلى تعديل اتجاهاتهم المختلفة أصبحت مصدر هروب ونفور من المدرسة.

فمعظم الوقت الذي يقضيه التلميذ في المدرسة يعتبر طويلا من حياته اليومية،إذ يتلقى عدة خبرات ومهارات تمنحه مواجهة المواقف المختلفة.(**قاسم وشتوان 2016، ص 114**)

وللمدرسة تأثير في سلوكه وشخصيته وصحته النفسية وذلك من خلال عوامل لها علاقة بالمدرسة ونظامها مباشرة وأخرى متعلقة بالتلميذ وزملائه وأساتذته وبيئته، وما تحتويه من صعوبات ومواقف لها آثار سلبية تشكل مصدر قلق ينذر بالخطر.(**قاسم وشتوان 2016، ص 114**)

كل هاته العوامل والجوانب يمكن أن تكون لها علاقة وصلة وثيقة بأسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ المقبل على البكالوريا، لذاتأتي هذه الدراسة لاستطلاع أراء فئة من أهم الفئات التي تمثل المراهق بشكل دائم ومستمر في الوسط المدرسي، ونظرا لأهمية كل من موضوع الغياب المدرسي كظاهرة ملازمة للمتعلمين في الثانوية وموضوع شهادة البكالوريا فقد حضي كلاهما بالدارسة والبحث من قبل الباحثين و المهتمين بالعملية التعليمية ومن الدارسات التي تناولت موضوع مشكلات الغياب المدرسي مايلي:

1-1-الدراسات الجزائرية:

1-1-1- دراسة محمد قاسم وشتوان سنة 2016:

حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وأسباب الغياب المدرسي على عينة من تلاميذ الثانوي وعددهم 120 تلميذ للسنة الدراسية 16/15 وتم اختيارهم عشوائيا مع استخدام المنهج الوصفي واستبيان للغياب وآخر للضغوط النفسية، واسفرت النتائج على عدم وجود علاقة دالة بين الضغط والغياب المدرسي لديهم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي حسب متغير الجنس وعدم وجود فروق دالة في الغياب المدرسي حسب الجنس.

1-1-2- دراسة لنيل شهادة ماستر (عدة بن عطية سنة 2019):

وهدفت إلى معرفة اشكالية الغياب المدرسي في مرحلة البكالوريا من وجهة نظر التلاميذ واستخدمت المنهج الوصفي مع استبيان الغياب المدرسي وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن أسباب الغيابات لدى التلاميذ ترجع إلى أسباب مدرسي بنسبة 58%تختلف حسب جنس التلاميذ وأكثرهم الذكور وحسب متغير الشعبة بدءا من شعبة العلوم ثم التسيير واقتصاد،إضافة إلى أسباب مدرسية متعلقة بالتلميذ والأستاذ والمنهاج وأسباب دراسية مثل أولياء الأمور والأسرة.

1-1-3- دراسة مقيبس مريم سنة 2015لنيل شهادة ماستر:

وهدفت إلى الكشف عن أسباب الغياب الجماعي في الوسط الثانوي ومعرفة ما مدى مساهمة الإصلاح التربوي في بروز هذه الظاهرة، وقد استخدم دليل المقابلة وجهاز التسجيل والملاحظات وطبقت على عينة من الأساتذة والتلاميذ وبعد تحليل النتائج المحصلة تبين أن التلاميذ يلجئون للغياب وعدم المواظبة،وترجع إلى عدة أسباب أهمها اللجوء إلى تعويض الحصص بالدروس الخصوصية، إضافة إلى كثافة البرامج والحجم الساعي الذي يؤدي بالتلاميذ إلى عدم الرغبة في الدراسة.

1-1-4- دراسة بوطورة كمال سنة 2011لنيل شهادة ماستر:

حيث ركزتعلى الكشف عن عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوية و تم التوصل الى ان الغياب المد المدرسي يرجع الى عدة عوامل اهمها العوامل المدرسية و نذكر منها : عواملتعود الى المعلم و عوامل تعود الى المناهج الدراسية و اخرى ترجع الى الاسلوب الاداري السائد في المدرسة.

(مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية.2018ص235-237).

1-2-الدراسات العربية:

❖ ويذكر كل من **علي وفلاحي**(**2013**، ص**64**)أن هناك عدة أسباب تدفع الطالب للتغيب منها ما يرجع إلى الطالب نفسه ومنها ما يرجع إلى الأستاذ والإدارة ومنها ما يعود إلى المحيط الاجتماعي، أما ما يعود إلى الطالب فهي:

- المشاكل العائلية والنفسية .
- عدم اهتمام الطالب بالمادة أو بسبب معاملها.
- غياب روح المبادرة لدى الطالب .
- انتقاله من التغيب الذهني الى التغيب الجسدي .

ومنها ما تعلق بالأستاذ:

❖ طريقة القاء الأستاذ للدرس.

❖ طبيعة طرح المواضيع 100حفظ ومكررة.

❖ ضعف تكوين وعدم احترام الأستاذ لتوقيت الحصة وقلة نزاهة الأستاذ لتقييم الطالب.

أما ما تعلق بالإدارة:

❖ عدم تطبيق القوانين وتسامح الإدارة مع المتغيبين.

❖ عدم ملائمة الحجم الساعي واستيعاب الطالب.

❖ مشكل برمجة الحصص وعدم ملائمتها مع الحصة.

أما الأسباب المتعلقة بالمحيط:

❖ بعد المسافة ومشكل النقل .

❖ وجود بديل عن الحصص الرسمية منها: الدروس الجاهزة وتحميل الدروس والدروسالخصوصية.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الغيابات المدرسية نجد دراسة **البياني وامال**(1974) والتي تطرقت للغيابات الجامعية واستهدفت التعرف على أسباب غياب طلبة كلية الاداب جامعة بغداد باستخدام استبيان وزع على عينة بها 420 طالب وطالبة من أقسام اللغة العربية واللغات الأجنبية والتاريخ وعلم الاجتماع واستخدام وسائل إحصائية، وتوصلت إلى أسباب أهمها: طريقة عدد من الأساتذة في عرض المادة بشكل غير مشوق، وسوء تنظيم الجدول الدراسي وعدم رغبة الطالب في القسم الي يدرسه،إضافة إلى ضعف الصلة بين الطلبة والأستاذ وقلة اهتمامهم الطلبة بالمواد الدراسية.

دراسة **الحسون**(1979)هدفت إلى دراسة أسباب غياب الطلبة في أقسام اللغة الإنجليزية، التاريخ، الكيمياء،الرياضيات، بجامعة بغداد استخدمت الدراسة استبيان أعده البياني ومال ووزع على عينة من الغائبين واستخدمت وسائل إحصائية مناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أسباب الغياب ترجع لسوء توزيع الجدول الدراسي، قلة وسائل النقل،كثرة الامتحانات.

أما الدراسات التي تناولت الغياب في المرحلة الثانوية نجد دراسة **عمر**1987و أستهدفت اسباب غياب الطلبة والطالبات في جامعة قطر وركزت على الجوانب النفسية المتعلقة بالغياب ومع تحديد العلاقة بين الغياب والتحصيل الدراسي،وطبق استبيان على عينة تحتوي على 706 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من السنوات الأولى والثانية – علمي. أدبي –وعينة الإداريين والمعلمين والمشرفين الاجتماعيين من الذكور:2 مدراء و3 وكلاء ومشرفان اجتماعيان و30 مدرس، أما الإناث: مديرة واحدة ومشرفتان اجتماعيتين و28 مدرس،أختيروا كلهم من ثانويات الدوحة، وتوصلت الدراسة إلى وجود 33 سبب يشترك فيه الطلبة والطالبات وأكثرهم الطلبة وتتعلق بالمشاكل الأسرية وعدم الرغبة في الدراسة والملل وسوء العلاقة بالأساتذة والتعب والارهاق والعمل في الدوام الدراسي ومشاهدة التلفاز لفترات طويلة والحديث في الهاتف وأكدت الدراسة إلى وجود علاقة متبادلة بين الغياب والتحصيل الدراسي.

وتوصلت دراسة **عبد الكريم بدران**(2001) إلى عينة عددها 600 تلميذ إلى العوامل المسؤولة على غياب التلاميذ عن المدرسة وتتمثل في: أسباب مدرسية تعود إلى التلميذ بنسبة 32.50%وأسباب ترجع إلى الأستاذ 15، وأخرى ترجع إلى المناخ المدرسي 32.50%، إضافة إلى أسباب متعلقة بالمجتمع 12.50%وأسباب متعلقة بالمنهاج 10.

أما الدراسات العالمية فأشارت لوجود نسبة من التلاميذ ما بين 15-30% في مرحلة المراهقة يهربون من المدرسة (**زقاوة 2013–199**).

وفي دراسة قام بها عطوان(2009-515) تبين أن أسباب الغياب في الثانوية تكمن في عوامل نفسية ومادية ومنها عدم تشجيع الأسرة لأبنائها مع المتابعة والإحباط النفسي لديهم.

– دراسة خلف وآخرون سنة 1983:

أستهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الظواهر السلوكية الخاطئة لدى الطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي،ومعرفة أسباب الغياب لدى طلبة الجامعات العراقية ومؤسسة المعاهد الفنية،استخدم الباحثان استبيانا وزع على عينات من القيادات الطلابية وأعضاء الهيئة التدريسية، أيضا استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في معالجة البيانات توصلت الدراسة أن من أسباب غياب الطلبة هو عدم شعور الطالب بالاستفادة من حضور بعض المحاضرات ووجود كتاب أو ملزمة تغني عن حضور المحاضرات وكثرة الامتحانات وصعوبة المواصلات.

وقد أكد **عبد الرحمان الخطيب**2009 في كتابه: الخدمات الاجتماعية أن أسباب الغياب ترجع إلى عدة عوامل وأهمها :السرية، الجسمية والتربوية والصحية، إضافة إلى نقص التحصيل الدراسي .(**بطورة** 2011)

كما أوضح **احمد كامل الرشيدي**20في كتابه: المشكلات المدرسية المعاصرة أن مشكلة الغياب والهروب من المدرسة تتعلق بثلاث عوامل وهي:عوامل متعلقة بالتلميذ وعوامل متعلقة بالأستاذ وأخرى بالإدارة المدرسية وترجع للأسباب منها: الذاتية والأسرية والبيئية المتعلقة بالمجتمع، كما أكد أن مشكلة الغياب من أخطر المشكلات المدرسية.

1–3–الدراسات الأجنبية:

1–3–1– دراسةاويل1933 Owll

أستهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب الغياب لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية وأثارها في التحصيل الدراسي،إذ قام بدراسة العلاقة بين درجات الطلاب في اختبارات التحصيل المقننة ومتوسط الدرجات المدرسية من جانب ومعدل الحضور الى المدرسة من جانب مقابل، وبعد معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها توصلت الدراسة الى ان التحصيل،كما تعبر عنه الاختبارات المقننة له علاقة وإن كانت ضعيفة بالحضور في حين ظهرت هذه العلاقة بصورة أوضح بين التقديرات المدرسية ومعدلات الحضور .

وتوصل إلى النتائج نفسها تقريبا كل من (**فينك** و **نيمزك**1935, Finch&nemzek) إذ ظهر ارتباط دال بين معدل الحضور للمدرسة سواء لدى الطلاب أو الطالبات ودرجاتهم المدرسية وذلك من المقارنة بين سجلات حضور (100طالب من طلاب المدارس الثانوية ممن حصلوا على أكبر متوسط في درجات التحصيل وسجلات حضور 100طالب من الحاصلين على أقل متوسط لدرجات

التحصيل ذلك أن أفراد الفئة الأولى ذات متوسط حضور أفضل من أفراد الفئة الثانية. (Mervilde, 1981: 15-16)

1-3-2 – دراسة ستينت1967, Stennett

أستهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة الحضور إلى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيدين به وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينسوتا الأمريكية، ووجد الباحث أن نسبة حضور الذكور أفضل من نسب حضور الإناث في مستويات الفصول كلها ومعدلات الغياب للمجموعتين قد انخفضت على نحو سريع بدءا من الروضة حتى الصف الرابع، وعندما فحصت هذه المعدلات في الصف السابع وجد أنها قد انخفضت عما سبق ولكنها ارتفعت على نحو كبير في الصفين الحادي عشر والثاني عشر . **(Stennett ,1967:351,354)**

1-3-3-دراسة موس وموس Moss & Moss,1978

أستهدفت هذه الدراسة بحث العلاقة بين المناخ الاجتماعي في عدد منالفصول وغياب الطلاب فيهاذلك أن هناك معامل ارتباط دال بين هذين المتغيرين، فالفصول التي اتصفت بارتفاع مستوى المنافسة والاحتكاك بين الطلاب والمعلم مع ضعف تعضيد المعلم لطلابه تميزت بزيادة معدل غياب طلابه بالمقارنة بغيرها من الفصول، حيث قرر طلاب فصول المنافسة أنهم لا يستمتعون بوجودهم في الفصل ويشعرون بسهولة تورطهم في مشكلات داخل الفصل وأن النجاح يمثل لهم صعوبة،وأوضحت الدراسة أن المعلمين الذين يعملون على الضبط المبكر لفصولهم ثم يساعدون طلابهم على فهم قواعد الحضور والنظام في حصصهم تنخفض معدلات الغياب في فصولهم.

(Moss & Moss ,1978 :70,263-269)

1-3-4 – دراسة رايت1978 , Wright

أستهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقات بين الحضور الى المدرسة وكل من المناهج والنظام المدرسي وصفات المعلمين من خلال مجموعة من المدارس الثانوية الموجودة في ولاية فيرجينيا وتوصل البحث أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين حضور الطلاب فأعمار المعلمين في مدارس المدينة، فالمدارس ذات المعلمين الأصغر سنا تكون معدلات حضور طلابهم أفضل،كماأن مدارس المدينة التي تكون فيها نسبة الطلاب صغيرة لكل معلم تنزع إلى وجود معدلات أفضل لحضور هؤلاء الطلاب بالمقارنة بالمدارس التي تزداد فيها نسبة عدد الطلاب لكل معلم وبذلك وجد أن حجم المدرسة يرتبط بمعدل الحضور أي كلما زاد حجم المدرسة ازداد معدل الغياب والعكس صحيح، أما المدارس

الموجودة في ضواحي المدينة ذات البرامج العملية والنسب المرتفعة في حصص التربية الصحية والرياضية فقط ارتبطت بمعدلات الغياب المنخفضة. **(Wright, 1978:115-117)**

1-3-5- دراسة ستينث واسحاق Stennett&Isaasc 1980

أستهدفت الدراسة بحث العلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي وقد استخدم الباحثان المعلومات المتضمنة في ملفات الكومبيوتر من التاريخ الأكاديمي في المرحلتين الابتدائيةوالثانوية لـ (2179)طالبا، التحقوا في الصف التاسع في إحدى مدارس لندن لعمل تحليل مفصل عن حضور الطلاب وعلاقته بتقدمهم الأكاديمي ولجا الباحثان إلى معيار الصف، الجنس كمقياس للغياب (متوسط عدد الأيام التي تغيب كل الصف والجنس في كل عام دراسيا)، وقسمت العينة إلى مجموعتين في ضوء النسب المئوية لغياب في أعوام الدراسة بالمرحلة الابتدائية ذوي حضور جيد وذوي حضور ضعيف وقورنت درجاتهم التحصيلية فوجد إنها تضاءلت في الصف الثالث وحتى الثامن ولكن كان معدل هذا التضاؤل لذوي الحضور أقل بكثير من معدله بالنسبة لذوي الحضور الضعيف .

ولاختبار ما افترضه الباحثان أن عمق وحجم الآثار السالبة للغياب عن المدرسة على تحصيل الطالب يتوقف على قدراته العقلية قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات في ضوء عدد أيام الغياب في الصف الرابع (غياب منخفض، متوسط، مرتفع)، قسمت كل مجموعة من هذه المجموعات بدورها على مجموعات وفقا للعمر العقلي لأفرادها، عمر عقلي منخفض ومتوسط ومرتفع حسبت النسب المئوية لنجاحهم في الصف السابع ووجد أن القدرة العقلية كلما قلت زاد تأثير الغياب في تحصيلهم .

ومن دراسة الباحثين للعلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي قورن النجاح الأكاديمي للطلاب ونسب ذكائهم بعد تصنيفهم إلى أربع مجموعات وفقا للنسب المئوية لغيابهم في المرحلة الابتدائية (تاريخ غيابهم السابق) ووجدت فروق دالة بين المجموعات الأربع في التحصيل في صالح الطلاب ذوي نسبة الغياب الأقل، كما وجد أن متوسطات نسب الذكاء لا تختلف على نحو له وزنه بين مجموعات الغياب الأربع وذلك يعني أن الفروق الموجودة بينهم في التحصيل لا يمكن تفسيرها في ضوء التباين في القدرة العقلية لهؤلاء الأفراد.

(Stennett& Isaacs , 1980 : 80-81)

1-3- 6- دراسة ريد Reid 1983

أستهدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل ذات الصلة بالمدرسة والمؤثرة في غياب الطلبة المستمر عن المدرسة وقسم الطلبة على ثلاث مجموعات:

- مجموعة الغياب ممن بلغت نسبة غيابهم (65%) من مجمل أيام الفصل الدراسي.
- مجموعة ضابطة أولى من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية منخفضة.
- مجموعة ضابطة ثانية من الطلبة الحاصلين على درجات تحصيلية متوسطة وفوق المتوسطة.

وقد روعي أن تكون نسبة الحضور في المجموعتين الضابطتين حوالي (100%) وقام بجمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية مع أفراد العينة فضلا عن التقارير المدرسية وتقارير الأخصائيين الاجتماعيين مع تحليل البيانات باستخدام مربع كاي وقد أسفرت النتائج:

- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك الطلبة مجموعة الغياب وطلبة المجموعتين الضابطتين من عشرة متغيرات من متغيرات المدرسة السادسة عشرة التي تمت دراستها وشملت أكثر المواد الدراسية تفضيلا وأقلها تفضيلا الاستمتاع بالمدرسة غير دال الجوانب التي يكرهها الطالب في المدرسة، العقاب الذي تستخدمه المدرسة في حالة الغياب غير دالة المشكلات التي يوجهها الطلبة في المدرسة الواجب المنزلي غير دال الواجبات المدرسية، صفات المعلم الجيد، التطلعات المهنية في المستقبل غير دال الأصدقاء في المدرسة غير دال الأصدقاء في نفس الصف غير دالة اهتمام الآباء بالعمل المدرسي زيارات الوالدين للمدرسة التحسينات التي يمكن إدخالها على المدرسة .

(Reid , 1983 : 11, 1151-1158)

التعليق على الدراسات السابقة:

- إن معظم الدراسات ركزت على موضوع أسباب الغياب وعلاقته بالمتغيرات وتباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها واختلفت من حيث النتائج التي توصلت إليها ويرجع ذلك إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمع الدراسة فضلا عن اختلاف مع المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث حجمها وأنواعها، كما اعتمدت أغلبها على المنهج الوصفي ماعدا دراسة ريد التي اعتمدت على المنهج التجريبي واستخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبيان لدراسة أسباب غياب الطلبة عن المدرسة وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تتناول موضوع أسباب الغياب المدرسي عن تلاميذ سنة 03 ثانوي وأيضا اعتماد على الاستبيان كأداة للبحث اعتمادا على المنهج الوصفي وتختلف

دراستنا عن الدراسات السابقة في العينة وحجمها، حيث تم اعتماد على العينة المقصودة لتتناسب مع طبيعة البحث، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطلاع على منهجية البحث وإعداد الاستبيان أداة البحث.

2-تساؤلات الدراسة:

ومما سبق كله هذا مادفعنا إلى استثارة رغبتنا في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى غيابهم عن المدرسة وعلى ضوء هذا تتمحور إشكالية الدراسة فيما يلي:

ما هي أسباب الغياب المدرسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا من وجهة نظرهم؟

ومن هذا التساؤل صيغت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم (ذكر، أنثى) ؟
- هل تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم باختلاف التخصص (الشعب)؟

3 – الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة :

نتوقع أن تعود أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم إلى أسباب مدرسية.

3-2-الفرضيات الجزئية:

- تختلف اسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم باختلاف جنسهم (ذكر، أنثى).
- تختلف اسبابالغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم باختلافالتخصص (الشعب).

4- أهداف الدراسة:

هدفت هاته الدراسة إلى بحث أسباب ظاهرة الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا في ثانوية الشهيد بوعامر عمر ومتقن متليلي من وجهة نظرهم إضافة إلى:

- الكشف عن الأسباب الجوهرية لظاهرة الغياب المدرسي في الوسط المدرسي.

- الكشف عن الفروق في أسباب الغياب المدرسي في ضوء متغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في أسباب الغياب المدرسي في ضوء متغير التخصص –الشعبة–
- بناء استبيان لقياس أسباب الغياب المدرسي.

5 – أهمية الدراسة:

بناءا على ما سبق وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكننا أن نلخص أهمية البحث فيما يلي:

- عدم التوفر على دراسات كافية بحثت في الغياب المدرسي في حدود علم الباحث.
- تساهم هاته الدراسة في توفير بيانات ومعطيات للمهتمين بالوقوف على أسباب الغياب المدرسي.
- الهدر المدرسي والزمني وذلك من الجانب الاقتصادي.
- انفردت هذه الدراسة بأنها نوعية على وجه العموم.
- تساهم الدراسة في إثراء المكتبة التربوية وتقدم الكثير للدراسات التي اهتمت بالمشكلات المدرسية التي تعانيها مختلف المؤسسات والقيادات التربوية.
- يساهم في التأخر المدرسي.

6 – أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم أسباب اختيار هذا الموضوع:

- الاهتمام الشخصي بهذه الظاهرة من خلال ملاحظة كثرة الشكاوي والتذمر في أوساط.
- الأساتذة والأولياء في الآونة الأخيرة، وهذابناءا على معايشة الواقع.
- التعرف على نسبة الغياب بالثانوية.
- الرغبة الشخصية في المساهمة لإثراء البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.

7 – حدود الد راسة:

- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المقبلين على شهادة بكالوريا البالغ عددهم 200 تلميذ.
- الحدود المكانية:أجريت هذه الد راسة في ثانوية الشهيد بوعامر عامر ومتقن متليلي ببلدية متليلي ولاية غرداية.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للسنة الد راسية: 2020/2019.

8 – التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الغياب المدرسي**:بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس أسباب الغياب المستخدم في الدراسة الحالية.
- **التلاميذ المقبلينعلى البكالوريا**:هم تلاميذ سنة الثالثة ثانوي الذين يزاولون الدراسة في نهاية مرحلة التعليم الثانوي و المقبلين على شهادة البكالوريا لهته السنة الدراسية وتشمل الشعب التالية:آداب وفلسفة – لغات أجنبية –تسيير واقتصاد –علوم تجريبية –رياضيات– تقني رياضي.

الفصل الثاني

الغياب المدرسي

تمهيد

1- تعريف الغياب المدرسي

2- أنواع الغياب المدرسي

3- تعريف التلاميذ الذين يعانون من النفور المدرسي

4- مؤشرات النفور المدرسي

5- علاقة الغياب المدرسي بالتحصيل الدراسي

6- أسباب الغياب المدرسي عند التلاميذ

تمهيد:

يعتبر غياب الطلاب وعدم انتظامهم في المدارس أحد المظاهر السلوكية السلبية وأحد صور الهدر التربوي التي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس ولما لها من أثار سلبية على مخرجات العملية التربوية ومشكلة غياب الطلبة من أكثر المشكلات التي تسهم في التقليل من العملية التربوية. **(عطوان2009،ص05)**

ومن أنواع المشكلات المدرسية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية نجد المشكلات التربوية وهي إخلال بأنظمة المؤسسة التربوية والعلاقات بالمعلمين والإدارة والزملاء مما يؤدي إلى التأثير عليهم وعلى سير البرامج الدراسية والتحصيل العلمي للطالب ومن أهمها: الهروب من المؤسسة التربوية– التأخر : 06 الصباحي الغياب المدرسي.(**بالنور 2018 ، ص 06**)

ونحاول في هذا الفصل تعريف الغياب المدرسي من الناحية اللغوية والاصطلاحية وأيضا المصطلحات القريبة من الغيابات المدرسية مثل النفور المدرسي والهروب من المدرسة، حيث تطرقنا فيه إلى أسباب الغيابات المدرسية أسباب ذاتية وأسباب أسرية متعلقة بالأسرة وأسباب مدرسية متعلقة بعلاقته وبالمدرسين وزملائه في القسم ثم شرحنا الغياب المدرسي والتحصيل الدراسي ثم الغياب المدرسي والتوجيه المدرسي وأهمية المرشد النفسي في محاربة هذه الظاهرة التي تعد من أهم المشكلات المدرسية.

1–تعريف الغياب المدرسي:

لغة : من غاب أو اختفى عن الأنظار.

اصطلاحا: فهو الانقطاع المتكرر للطالب عن المدرسة بصورة غير طبيعية، ويعرفه المعجم الشامل لترجمة المصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي بأنه "غياب التلميذ أو المتعلم في مرحلة الثانوية بصورة متقطعة أو متصلة تعوق استفادته من الخدمات المتنوعة للنشاط داخل المدرسة و تعبر عن النقص في القدرة على التكيف المدرسي .(**مقيبس2015، ص50**)

1–2–تعريف الغياب المدرسي حسب دليل آليات الإرشاد للمشكلات التربوية:

–هو" ترك التلميذ المؤسسة التربوية بدون عذر مقبول لأيام كثيرة متفرقة أو متواصلة وقد يكون بعلم الأسرة أو بدون علمها" دليل آليات الإرشاد للمشكلات التربوية، ص 13.

– تعريف **سيرفنتس**(1965) هو "الحضور القليل إلى المدرسة غير المنتظم.

– عرفه **جوف**(Gove) : 1963 بأنه عدم حضور الطالب إلى قاعة الدرس لأي سبب كانتعريف **أبو العباس و الديب**(1974): هو عدم الانتظام في حضور الطالب أو الطلبة ككل أو بعضالدروس بالمدرسة في بعض الأيام المدرسية.

– تعريف **عمر**(1987- ص 203): " هو الانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور" بكل بساطة بأنه "انقطاع الطلبة المتعتمد عن الحضور إلى المدرسة".

– وعرفه **بسيوني**(1991) بأنه: "عدم الذهاب إلى المدرسة بانتظام أثناء النصف الثاني من العام .

– وعرفه **بد ران**(2001)انقطاع التلميذ المتعمد عن الحضور الى المدرسة."

كما يعرفه **فهد خليل زايد**(2012- ص109): هو انقطاع الطالب عن المدرسة او بعض المواد المزاد الدراسية بصورة منتظمة .

– وعرفه **عطوان**(2009 – ص 517) بأنه : انقطاع عن الحضور إلى المدرسة خلال فترة الدوام المدرسي انقطاعا جماعيا ومستمرا لمدة طويلة عن المدرسة.

– ويعرفه **عمر محمود احمد**:على أنه الانقطاع المفرط أو المستمر عن الحضور.

– تعريف **عبد الرحمان الخطيب**:حالة من عدم انتظام الطالب في المدرسة كالتأخر عن طابور الصباح أو الحصة الأولى أو نصف اليوم الدراسي أو جميع اليوم أو الهروب عن المدرسة، بحيث يتكرر هذا السلوك بصورة مباشرة نسبيا 3مرات متصلة أو 5مرات .

– تعريف **معمرية**(2013): هو الغياب الذي يتم اختياريا بقرار من التلميذ دون تدخل عوامل اخرى كالمرض أو الاشتراك في المسابقات الفكرية أو الرياضية.

كما يعرف بأنه عدم حضور الطالب إلى المدرسة دون سبب شرعي أو عذر وجيه.

وهناك من يعرف غياب الطالب عن المدرسة بأنه عدم تواجده بها خلال اليوم الدراسي الرسمي أو جزء منه سواء كان هذا الغياب من بداية اليوم الدراسي أي قبل وصوله للمدرسة أو كان بعد وصوله للمدرسة والتنسيق مع بعض زملائه حول الغياب أو حضوره للمدرسة والانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية اليوم الدراسي الرسميدون عذر مشروع (**الطويل**2018.ص06)

وتعرفه(**حديبي وآخرون. 2004ص113**)أيضا انه:"فعل قصدي يلجأ إليه التلميذ للتعبير عن عدم رضاه بظروف الدراسة المحيطة به بشتى أنواعها سواء كانت معاملة المعلم أو بعد المدرسة عن مقر سكناه أوعدم تأقلمه مع البرامج الدراسية ".

كما أن غياب التلميذ أو المتعلم في مرحلة الثانوي بصورة متقطعة أو متصلة تعوق استفادته من الخدمات المتنوعة للنشاط داخل المدرسة غير متكيفة فإن ذلك قد يعرض الطلاب إلى النفور من المدرسة والهروب أو التأخر عن الدرس أو الغياب المدرسي.

وهذا فإن (**عرفات 2016**) اعتبرته:" مشكلة سلوكية تواجه أطراف العملية التدريسية من أباء ومدرسين ومديرين ومرشدين تربويين ولها عدة أسباب اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية ودراسية تمنع أو تحول دون حضور الطالب إلى قاعة الدرس" .

كما عرفه (**عبد الرحمان الخطيب .2009، ص30**) بأنه إحدى المشكلات المدرسية التي تؤرق وتشغل بال الآباء والأسرة والمعلمين والتربويين وتشكل هذه المشكلة نسبة لا بأس بها في البناء التربوي المدرسي إذا تتراوح ما بني 3% إلى **4**% وتزداد إلى **20**% وأكثر قبل العطل الأسبوعية أو الأعياد القومية والدينية وخاصة عيد الأضحى وعيد الفطر ، وأنه حالة من عدم انتظام الطالب في المدرسة كالتأخر عن طابور الصباح أو الحصة الأولى أو نصف اليوم الدراسي أو جميع اليوم أو الهروب من المدرسة، بحيث يتكرر هذا السلوك بصورة مباشرة نسبيا 3 مرات متصلة أو 5 أيام منفصلة.

3 –أنواع الغياب المدرسي:

يكون غياب التلميذ عن المؤسسة بدون عذر وقد يكون بعلم الأسرة أو بدون علمها فالغياب عن المدرسة أيام الدوام يكون مبررا أو غير مبرر فإن كان بسبب المرض منعه عن الحضور إلى المدرسة بعلم أهله وموافقتهم فهو غياب مبرر، أما الغياب غير المبرر يحجم التلميذ عن الذهاب إلى المدرسة لخوف من المدرسة أو من العقوبة أو لأنه لم يكتب واجباته.(**الخميسي 2013 ، ص 08**)

كما أن الغياب المتكرر عن المدرسة عبارة عن" انقطاع الطالب عن المدرسة بصورة منتظمة ومتكررة دون عذر ويؤدي تكرار الغياب إلى ضعف تحصيل التلميذ في المواد الدراسية ويمكن أن يكون لذلك عدة أسباب منها: كثرة الواجبات المنزلية و إهمال الوالدين وعدم متابعتهم لأبنائهم وضعف التواصل بين البيت والمدرسة ومرافقة أصدقاء السوء وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة والتفكك الأسري.(**العمايرة،2000.ص 142**)

وللغياب المدرسي عدة أنواع منها:

أ. الغياب المتواصل:

عرف هذا النوع من الغياب بما يتناسب مع 65 % من الوقت الذي يقضيهالمتمدرس في المدرسة إجباريا في فترة الثلاثي الاخير من العام الدراسي، ويعرف أيضا بالغياب الثقيل وهوأخر مرحلة قبل التسرب النهائي من المدرسة ويتميز هذا النوع من الغياب بالمميزات التالية:

- الهروب التام من المدرسة.
- التأخر الدراسي.
- الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب.(**بطورة 2011 ، ص32**)

كما أن هذا النوع من الغيابات ربط مع المشكلات النفسية والاجتماعيةالتي يعاني منها أحد الأبوين كالصعوبات المادية ورغم كل هذه الأسباب يمنع الطرد النهائي من طرف المؤسسة حتى في حالة الغياب المتواصل بل تمنح للتلميذ فرصة و فترة من الزمن ليتمشطبه من قوائم المؤسسة فيصبح متسربا.

ب. الغياب بسبب التأخر:

بينت دراسات أنجزت على عدد من المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يذهبون إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة، حيث أثبتت هذه الدراسة أن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا بذلك خللا في نظام المدرسة وهذا النوع من الغياب ناتج في أغلب الأحيان عن عدم قدرة الأستاذ على تنشيط التلميذ وحثه على العمل.

ج. الغياب تحت حماية الوالدين:

حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين بأحد الوالدين أو ولي الأمر ليبرروا غيابات أبنائهم ونجد هذا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين أوليائهم يرغبون في بقائهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار أو مساعدتهم أعمال خارج الد راسة.

د. الغياب الداخلي:

يقصد به غياب التلميذ ماديا في المدرسة و غيابه معنويا ففي حالة وجوده في القسم لا يستوعب ما يشرحه الأستاذ.(**بوطورة 2011، ص 32**)

ومن مظاهر التغيب المدرسي:

- غياب التلميذ يوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترةمتواصلة أو بشكل متقطع.
- غياب التلميذ عن حصص المادة الدراسية أو أكثر متواصل أو بشكل متقطع.

(**برو 2010، ص142**)

كما يمكن التمييز بين نوعين من الغياب:

أ. **الغياب الجسدي:**

ويقصد به عدم حضور الطالب جسديا إلى قاعة التدريس

ب. **الغياب الذهني الفكري :**

ويقصد به حضور الطالب جسديا إلى قاعة التدريس وغيابه ذهنيا.(**بن علي2013، ص64**)

ونجد العديد من المفاهيم التي تصب جميعها في قالب مفهوم الغياب المدرسي منها الرفض المدرسيإذ يرتبط كلاهما بمعدلات الغياب المرتفعة إلا أن سلوك من يتغيب School Refusalرفض المدرسة عن المدرسة يمثل نوعا من الاضطراب السلوكي، إذ يكون سلوك رفض المدرسة بتجنب الخوف ووجدت مجموعة من الدراسات أن الطلبة ذوي الاتجاهات الأكثر ايجابية نحو المدرسة ومدرسيهم وزملائهم ينزعون إلى الحضور إلى المدرسة بمعدلات مرتفعة، كما وجد **ايتون** أن اضطراب علاقة الطالب بمدرسيه ورفاقه يعد من أكثر العوامل المسببة للغياب المفرط عن المدرسة.

كما نجد مصطلحا آخر وهو النفور المدرسي ويقصد به كره الدراسة وعدم الرغبة في الدراسة والملل داخل المدرسة". (**ياسين 2015، ص08**)

ويحدد النفور الدراسي كصعوبة كبرى تستشعر عند الذهاب إلى المدرسة تظهر لدى الأطفال والمراهقين وتكون مصحوبة بانزعاج انفعالي وفي غالب الأحيان بالقلق، وقد ميز الباحثون ما بين النفور الدراسي كصعوبة للذهاب إلى المدرسة، والمفهوم الآخر المتمثل فيصعوبة المراهق في البقاء المدرسة طوال اليوم (Kearney et Silverman) ويشمل هذا المفهوم إذن:

- المراهقين الذين لا يذهبون تماما إلى المدرسة.
- الذين يذهبون إلى المدرسة لكن سرعان ما يخرجون منها خلال اليوم.
- المراهقين الذين يشعرون بانزعاج كبير قبل الذهاب إلى المدرسة وينجحون مع ذلك في الذهاب.

وآخرون يشعرون بانزعاج كبير أثناء أيام الدراسة (قلق .توتر). اضطرابات سيكو مترية ويبحثون على الخروج من المدرسة بشتى الحجج.

4-تعريف التلاميذ الذين يعانون من النفور المدرسي:

هي عينة تعاني من النفور المدرسي وأهم خصائص أفرادها مزاولتهم للدراسة بانتظام بالرغم من الشعور بالانزعاج وعدم الرغبة في ذلك ويظهرون على غرار بعض مظاهر القلق والاكتئاب والضجر، فقد بين مستوى التحصيل الدراسي لديهم من افتقار واضح للمهارات الضرورية للنجاح الدراسي واتجاهات سلبية نحو المدرسة والعمل المدرسي ونقص في الفعالية والتقدير الذاتي.

05- مؤشرات النفور المدرسي:

للنفور المدرسي عدة مؤشرات نذكر منها:

- تدني الدافعية للدراسة.
- الاتجاهات السلبية نحو الدراسة.
- افتقار للعادات وللمهارات المدرسية.
- ضعف المردود الدراسي.

كما يرتبط مفهوم الغياب المدرسي بمفهوم آخر وهو الهروب من المدرسة الذي يعني تعمد التغيب دون علمأو إذن من المدرسة أو الوالدين.

ويعتبر الهروب من المدرسة وعدم الانتظام فيها من المشكلات السلوكية الهامة للتلاميذ والتي تؤثرعلىنجاح العملية التعليمية والتي تؤدي إلى التسرب.

وتعتبر ظاهرة غياب التلاميذ عن المدرسة من الظواهر النفسية والتربوية التي تؤدي إلى اضطراب الدراسة وتأثر العملية التعليمية تأثرا سلبيا وهذا بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة تعتبر مؤشرا لقصور النظام التعليمي في المدارس وسوء الإدارة التعليمية وعجز المدرسين عن التدريس الفعال علاوة على ضعف إمكانيات البيئة المدرسية (**منسي، 1990،ص 303**)

6- علاقة الغياب المدرسي بالتحصيل الدراسي:

يعتبر التغيب عن المدرسة مشكلة من المشاكل النفسية والاجتماعية والتربوية المنتشرة في وقتنا الحاضر ولكن بسبب الغياب المتكرر للتلاميذ عن المدرسة سيحدث تدن في التحصيل الدراسي وبالتالي يتسبب في مشكلات نفسية واجتماعية ويؤثر على الطلاب في ما يلي:

- يكون الطالب في معظم حالاته متساهلا في كل أموره حتى الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.

- يكتسب صفة الانقياد للغير ولا يوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.
- يقف الطالب في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على الإنجاز.
- يمكن استفزازه بسهولة لذا فهو يثور في وجه الآخرين بسرعة ويكون التغير لديه سريعا.
- يتصف بعدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها.
- يبدو عليه القلق الزائد لأبسط الأمور.
- كما أن الطالب في هذه المرحلة يتغيب عن مدرسته لعدم الإحساس بالمسؤولية

نجد التلميذ أيضا يعاني من التأخر الدراسي العام أي في مجمل المواد الدراسية أو التأخر الدراسي الجزئيفي بعض المواد الدراسية.

7- أسباب الغياب المدرسي عند التلاميذ:

أسباب الغياب المدرسي عند التلاميذعدة منها:

7-1- الأسباب الذاتية : هي عوامل تعود إلى التلميذ نفسه.

- شخصية التلميذ بما فيها استعدادات وميول وقدرات.
- استهتار بعض التلاميذ وعدم التزامهم بالجدية والمثابرة.
- ضعف الدافعية والفشل الدراسي لديهم.
- تكليف الأولياء لأبنائهم بأعمال منزلية أو خارجية.
- الخروج إلى سوق العمل.
- ضعف القدرة على الإستيعاب.
- الشعور بالاحباط والقلق والتوتر في القسم.
- الشعور بعدم جدوى التعليم.
- صعوبة المادة التعليمية.

كذلك نذكر ما اشتهر به **ماسلو** في تصنيف الحاجات بدءا من الحاجات الأساسية وصولا إلى الحاجات النفسية وهي:

- تهرب التلميذ من الواجبات المنزلية.
- تقليد الطلاب لزملائهم.

- السهر مع التلفاز والانترنيت لساعات متأخرة.
- استخدام الطلاب للعنف مع أقرانهم.
- عدم القدرة على النهوض مبكرا.
- عدم تلبية المنهاج لحاجات و ميولات التلاميذ.(**عطية 2019، ص 45**)

فوجود خلل في تلبية تلك الحاجات للتلميذ سيؤدي حتما الى تلك الاسباب الداتية .

7-2- الأسباب النفسية:فقد ذكر **شارلز وآخرون** (**493,1996**)أهمها فيما يلي:

- عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء اليها.
- تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة.
- الخوف من المدرسين ومن الرسوب في الامتحان.
- عدم وضوح المستقبل لدى كثير من الطلبة.
- محدودية القدرات العقلية للطلبة.
- التاثر بأصدقاء السوء.

كما يمكن توضيح هذه الأسباب وتتلخصها في ضعف الثقة بالنفس وعدم الميل إلى التعليم وكذا الشرود والسرحان أثناء الدرس أو مصادقة بعض التلاميذ الذين يقومون بخلل في النظام المدرسي ما يعرض هذا التلميذ إلى الفصل أو الحرمان من الدراسة ويؤدي به مصاحبة رفاق السوء إلى إكتساب الكثير من العادات السلبية والسيئة التي تفقده الميل إلى التعلم ومواصلة الدراسة بصورة عادية.

ويرى (**عبد الرحمان الخطيب 2009، ص 31**) ان الأسباب أنهاتنقسم إلى خمسةأقسام هي :

- **الأسباب والعوامل الاجتماعية:**

ويمكن توضيح هذه الأسباب في النزاع الأسري أو المشكلات الأسرية أو المشاجرات الأسرية التي تنشا داخل أسرة التلميذ ما يؤثر على إيصاله إلى المدرسة في اليوم التالي.

- **أسباب وعوامل جسمية وصحية:**

يمكن توضيح هذه الأسباب كإصابة التلميذ ببعض الأمراض الجسمية أو الصحية التي لا يقوى معها على الانتظام بالمدرسة كالالتهابات الحادة والأنيميا الحادة أو إجراء بعض العمليات الجراحية التي تأخذ أوقات طويلة أو الذي يعاني من بعض الامراض المزمنة كالسكر أو الصرع أو غير ذلك من الأمراض.

➢ **الأسباب والعوامل التربوية:**

يمكن توضيح هذه الأسباب مثل سوء معاملة المعلمين والقسوة والعقاب البدني وإثارة الرعب داخل المجتمع المدرسي ذلك من خلال:

*سوء المعاملة التي يلقاها التلميذ من المعلمين أو الإدارة المدرسية.

* عدم وجود دوافع للتعلم داخل المدرسة وإثارة أجواء من الفوضى الاضطراب في بعض الإدارات المدرسية الغير ديموقراطية.

* عدم وجود أساليب للثواب وتحفيز التلميذ نحو العمل التربوي الجاد كالجوائز ولوائح وظهور في وسائل الإعلام المختلفة.

ثم تأتي **الأسباب المدرسية** كما لخصها(**القحطاني.2000**) في النقاط التالية:

- الغاء صلاحية المدرسة في معاقبة الطلبة.
- قلة التعاون بين الادارة المدرسية وهيئة التدريس.
- غياب النشاطات الترفيهية و اللاصفية.

قلة متابعة الادارة المدرسية لظاهرة غياب الطلبة.

➢ **أسباب وعوامل أخرى:**

وتتمثل في أسباب خاصة مثل :

* نقص التحصيل الدراسي أو الأمراض.

* عدم رغبة الطالب في الدراسة.

* عدم أداء الواجبات المدرسية وصعوبة أو سهولة المقررات الدراسية وضعف الإدارة المدرسية وكراهية الطالب لمادة معينة أو معلم معين.

ويرى الباحث أن أسباب الغياب المدرسي عديدة أهمها الأسباب الاجتماعية تتمثل في:

- ✓ تفكك الأسرة والافتقار إلى: الأمن والاستقراروالانتماء الأسري.
- ✓ غياب القدوة والممارسة الفردية لأحد الوالدين.
- ✓ الأمية والجهل لدى الوالدين أو أحدهما.
- ✓ عدم شعور بعض أولياء الامور بالمسؤولية التربوية اتجاه مستقبل أبنائهم.
- ✓ طموح بعض أولياء الأمور الزائد عن قدرات أبنائهم.

✓ رغبة بعض أولياء الأمور في الزواج المبكر لأبنائهم.

كمايرى **(فهدخليلزايد.2011،ص109)**

انإلىأسبابمتعلقةبالمدرسةوالطالبةالموادالدراسيةويؤديبهإلىالحرمانمنمراحلالنموالمغتلفةحاصةالشخصيةويؤديبها لانقطاعالتامعنالمدرسة،إضافةإلىجوانبأخربمنهاالاجتماعية،كمايؤكدعلىضرورةاهتماماالإدارةالمدرسيةوالمعل مينبظاهرةالتسربوأسبابهاالإزالتهاوتمكينالطالبمنللتخلصمنها.

7-3- أسباب تعود إلى أخذ الدروس الخصوصية:

ويتعمد بعض المدرسون لا سيمامدرسو الرياضيات والفيزياء تعقيد المادة وعدم شرحها حتى لا يفهمها الطلاب ويأخذون دروسا خصوصية.

ويمكن اعتبارها أي الدروس الخصوصية جهدا يقوم به المعلم للتدريس لبعض الأقسام الدراسية وقد تكون حالات فردية أو في مجموعة صغيرة يلجا اليها المعلم من أجل الحصول على دخل مادي إضافي، وكما يحرص كثير من أولياء الأمور على توفيرها لابنائهم من أجل الحصول على درجات عالية تؤهلهم للإنضمام في أقسام تعليمية معينة أو الإلتحاق بإحدى كليات الجامعة.

(الزكي 2004، ص164)

أو هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر.

كما نعتبر الدروس الخصوصية برمجة إضافية يلجا إليها التلميذ لتحسين مستواه الدراسي وهي غير مجانية.(**مقبيس .2015:592**).منالأسباب أيضا:

- سوء معاملة المعلم للتلميذ.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- البرنامج المكثف واليوم الدراسي الطويل والحصص الطويلة والمتوالية.
- عدم الإحساس بالحب والتقدير والاحترام من قبل عناصر المجتمع المدرسي.
- سوء التخطيط والتحضير للحصة.
- عدم توفر الحزم من طرف الإدارة والمدرسين في محاسبة التلاميذ الغائبين.
- البيئة المدرسية من حيث عدم توفر الشروط المادية كالصفوف المزدحمة وعدم وجود الملاعب التي توفر النشاطات الرياضية.

- محاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع والصراخ من طرف المعلم.
- التمييز بين التلاميذ بالإهتمام بأفراد ومجموعات معينة دون غيرها.

(محسن حسن العمايرة 2010، ص 123)

- نقص كفاءة المتعلم وضعف قدرتهأكاديميا وتربويا.
- طول المقررات الدراسية وتشديد إدارة المؤسسة على إتمامها يجعل المدرس يسرع في شرحه وهذا يؤدي إلى الإهتمام بالكم لا بالكيف مما يؤثر سلبا على تحصيل الطلاب.
- يمهد إلى فشل الدراسة.
- تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية يوميا يؤدي إلىإثقال كاهلهم مما يجعلهم لا يقومون بإنجازها مما يؤدي عدم رضا المدرسينعلى هؤلاء.
- اتباع أساليب وعادات خاطئة في المذاكرة وعدم اهتمام الطلاب واللامبالاة في مراجعة الدروس مما يؤدي إلى النسيان وقلة التحصيل.

إن التلاميذ في بيئتهم المدرسية يفقدون ما يشبع ميولهم وتحقيق رغباتهم وعدم توفر الأنشطة الاجتماعية والرياضية بالمدرسة.

وتلعب جماعة الرفاق دورا مهما يتم من خلالها تجريب الأدوار وتقديم صور مختلفة واكتشاف الأثر الاجتماعي **(ياسين 2015، ص23)**

وحسب **André B 1998:**بالنسبة للكثير من التلاميذ أن النجاح والفشل لا يتم التحكم فيهما وأنهما نتاج أسباب جانبية (الحظ أو صعوبة الامتحان أو بسبب الأستاذ).

ويمكن للفشل الدراسي حسب **André B**أيضا أن يعبر عن موقف حياتي يتبناه التلميذ لتبرير مردوده الضعيف لنتائجه وتبرير نفوره من الدراسة ويجد فيه طريقة للعيش تعبر عن هوية خاصة قد تكسبه شعبية أمام رفقائه، كما قد يعبر عن الفشل على طريقة خاصة يتخذها التلميذ لجلب اهتمام المحيط به وبمشاكله فالمدارس التي تشهد على الكثير من الغيابات ونقص في العمل وفي المشاركة هي مدارس تعاني من تدني في نوعية المناخ المدرسي.

وعليه مما سبق تظهر أن العلاقة ما بين الفشل الدراسي والنجاح الدراسي هي علاقة مهمة تؤثر بشدة على الدافعية للدراسة وتدعم التعلم التعاوني والتناسق داخل الجماعة والاحترام والثقة المتبادلة.

7-4- أسباب تعود إلى المناخ المدرسي:

ويقصد به العلاقة السائدة بين عناصر المجتمع المدرسي: المدير والطاقم البيداغوجي، فإذا كان يسوده الصراع بين الأطراف يولد الحقد والفشل والكسل ويؤدي بالتلاميذ إلى الهروب من الجو المدرسي بالتالي يؤثر على العملية التربوية.

كما أنالتسلط والفوضى والإهمال يشعر التلميذ بحرمانه التعبير عن نفسه مما يحبطه وقد يشعر بجو مضغوط وللهروب من هذا الجو يلجا إلى اللامبالاة وبالتالي الهروب من الدراسة.

7-5- أسباب تعود إلى عدم استقرار المدرسين: (قدوري 2005 ،ص 66)

إن توزيع التلاميذ على الأقسام بطريقة عشوائية دون مراعاة معايير تشكيل الفوج التربوي من جنس ومستوى دراسي واقتصادي وثقافي متجانس،إضافة إلى عدم استقرار المدرسين وتنقلاتهم الفجائية يؤثر سلبا على المناخ التنظيمي والتعليمي للمؤسسة ومنه يؤثر على تكيف التلاميذ من حيث المردود التربوي لديهم،أيضا نلاحظ عدم قدرتهم على مسايرة طرق التدريس الجديدة التي تختلف عن الأستاذ السابق مما ينتج عنه ضعف التحصيل الدراسي .

7-6- أسباب تعود إلى عدم استقرار التنظيم التربوي:

إن عدم استقرار التنظيم التربوي من بدء العام الدراسي من تأخر توزيع الأساتذة على الأقسام بما يسمى الإسناد التربوي و تغييره كل مرة يؤدي حتما إلى تذبذب في استقرار التلاميذ نفسيا وتربويا ومن باب أولى عدم انتظامهم وغيابهم عن الدراسة.

8- الجانب التشريعي لمشكلة الغياب المدرسي:

ينص قرار رقم 73 المؤرخ في 12جويلية2018: الذي يحدد كيفيات انشاء مجلس التأديب بالثانويات.

المادة14: يتولى مجلس التأديب تحديد الأخطاء المرتكبة من طرف التلميذ المعني وفقا للمبادئ المذكورة في المادة أعلاه بما يتوافق وأحكام قرار تنظيم الجماعة التربوية ومضمون النظام الداخلي للمؤسسة وتصنف حسب طبيعة الخطأ:

- أخطاء من الدرجة الأولى:

تعتبر على وجه الخصوص أخطاء من الدرجة الأولى التأخرات المتكررة وعرقلة السير الحسن للدروس وعدم الالتزام بارتداء اللباس مطابق لمكانته كتلميذ.

– أخطاء من الدرجة الثانية:

تعتبر على وجه الخصوص أخطاء من الدرجة الثانية: الغيابات المتكررة تنص المادة (20) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية:

- يجب على التلاميذ احترام معلميهم وجميع أعضاء الجماعة التربوية الأخرين.
- يتعين على التلاميذ الإمتثال للنظام الداخلي للمؤسسة لا سيما تنفيذ الأنشطة المتعلقة بدراستهم وكذا المواظبة واحترام قواعد سير المؤسسات والحياة المدرسية.

(قانون التوجيهي للتربية الوطنية 2008 وزارة التربية الوطنية:10)

قرار رقم:833 المؤرخ في 13-11-1991 المتعلق بمواظبة التلاميذ بالمؤسسات التعليمية:

مراحل شطب التلميذ:

– خلاصة المادة 21:

الخطوة01:

– إذا غاب التلميذ(**3**)أيام متتالية يشعر الأولياء كتابيا ويتوجب عليهم تبرير الغياب.

– يرسل الى الولي الإشعار 01 في اليوم 04 من الغياب.

الخطوة02:

– إذا استمر الغياب بعد ذلك مدة أسبوع (7)أيام يرسل إلى الأولياء إشعار ثان.

–يرسل إلى الولي الإشعار 02 في اليوم 11 من الغياب.

–نسخة من الإشعار تبقى في ملف التلميذ.

الخطوة 03:

في حالة عدم الرد والتمادي في الغياب مدة أسبوع آخر (7أيام) ترسل المؤسسة إلى الأولياء إنذارا مضمنا.

ويحدد مهلة أسبوعين لتبرير اليوم 18 من الغياب ويكون عبارة عن:

- اعذار مضمن.
- نسخة من الاعذار تبقى في ملف التلميذ.
- إذا لم يلتحق بالمؤسسة ولم يقدم تبريرا لغيابه عند انقضاء المهلة المذكورة في الاعذار
- قد يعتبر انفصال بإرادته ويتوجب حينئذ شطبه من قوائم المؤسسة.

(قرار رقم 73 المؤرخ في 12 جويلية 2018)

ملاحظة: يكون التلميذ عندئذ قد غاب في المجموع 31 يوم متتاليا.

(قرار رقم 73 المؤرخ في 12 جويلية 2018)

9- علاقة الغياب المدرسي بالتوجيه المدرسي:

أن التوجيه المدرسي مرتبط بمتطلبات الخريطة المدرسية والأماكن البيداغوجية المقترحة وهذا ما يتسبب في عدم رضا التلميذ عن التوجيه.

التلميذ الذي لا يوجه لما يلائمه وهذه الحالة تحدث كثيرا في الشعب التقنية مثل التقني الرياضي إذ يجد اعضاء المجلس القبول والتوجيه أنفسهم مضطرين لملء هذه التخصصات لكون الملامح التقنية قليلة جدا، والأمر الهام والصعب في نفس الوقت ما يتركه من آثار على نفسية الفرد فالطفل أو الشاب الذي يعتقد بأنه منبوذ بفعل عدم تلبية رغبته أو توجيهه لشعبة لم تكن ولن تكون حالته سوى الإحباط والياس أما رفضه للدراسة واقتناعه بعدم مواصلته لها، حيث لا يقتصر عن الامتناع فقط إنما يتعداه إلى عدم بذل مجهودات أكبر للنجاح والفشل الدراسي يعتبر في أصله رفضا للدراسة يعتمده التلميذ للتعبير عن جلب الأنظار واهتمام المحيطين به من أساتذة وأولياء وهو سلوك كثير الحدوث عند عدم التوجيه السليم.

و يحدد دور مستشار التوجيه و الارشاد في الإسهام و المحافظة على مواظبة التلاميذ و العمل على منع تكرار الغياب أو التأخر اليومي على موعد بداية الدراسة.

ويمكن تحدد الخدمات التوجيهية والإرشادية لمستشار التوجيه و الارشاد داخل المؤسسة المدرسية من بينها:

-استقصاء الحالة الاجتماعية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات مدرسية كانخفاض نسبة المواظبة أو التأخر الدراسي أو الرسوب أو الإهمال أو الغياب المتكرر أو غير ذلك من المشكلات، وذلك عن طريق إجراء المقبلات مع التلميذ ومع أسرته وأستاذه بتقديم المساعدة الضرورية لتجاوز تلك الازمة.

-ويمكن أيضا ان يلجا المرشد للإرشاد الجماعي فمن مزايا استخدام الإرشاد الجماعي تزايد الحاجة من استخدامه في مجالات الحياة كونه وسيلة إرشادية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والكلفة المالية فضلا عن النتائج المرضية التي يحققها المسترشدون على الصعيدين النفسي والاجتماعي.

– وأقامة حلقات ومحاضرات إرشادية وتوجيهية غايتها وقاية الناشئة من بعض أشكال الإنحراف الذي يحتمل انتشاره بين الطلبة.(**محمد سليمان .2010، ص45**) .

ونلاحظ أن من مهام المستشار التوجيه:التوجيه والإرشاد عن طريق إجراء المقابلات الفردية والجماعية وتحليل النتائج المدرسية واجراء الغعلام المدرسي.

– وهذا الأمر يرجع إلى ذكاء المرشد وخبرته و المنهج الارشادي الذي يتبعه كل مرشد فهناك من يميل الى اتباع اسلوب التجانس بين اعضاء المجموعة من حيث الجنس و السن و الذكاء ومنهم يخرج عن هذا الاسلوب وبشكل مجموعة بصورة تشبه الجو المدرسي او جماعة النادي

(**بلان.2015:606**)

ونجد أن التلميذ إذا وجه بطريقة سيئة عادة ما يجد صعوبة في متابعة دراسته التي لا يميل لها ولا تتفق مع قدراته وإمكاناته ومساره المهني.(**قدوري. 2005 ص 67**)

10– دور الإدارة المدرسية للتقليل من الغياب المدرسي:

يمكن للإدارة المدرسية أن تقوم بخطوات جادة وفعالة أهمها :

–توعية الطلبة بأهمية الحضور للمدرسة من خلال الإذاعة المدرسية وإعداد برامج مفيدة تدفع الطلبة على الالتزام بالحضور.

–تطبيق لائحة شئون الطلاب بشأن الغياب مع ربط دوام الطلبة بشهادات حسن السير والسلوك.

–الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.

–حث المرشد التربوي على مساندة الطلبة وتخفيف الضغوط النفسية عنهم ولا سيما عند اقتراب موعد الامتحان.

– اعداد استراتيجيات تربوية مدروسة لجذب الطلبة الى المدرسة.

(**مجلة الجامعة الاسلامية 2009.، ص523**)

11 – دور المرشد التربوي (مستشار التوجيه) في مواجهة مشكلة الغياب:

نجدأنه حتى الآن لا توجد برامج التوجيه والإرشاد في مدارسنا وكل ما يوجد في الوقت الحاضر عبارة عن بعض الجهود والخدمات تبذل وتقدم ولكن بطريقة ينقصها التنظيم والتخطيط. (**سليمان .331 .ص 2010**).

ولا شك أن التوجيه والإرشاد مسؤولية جماعية يحملها فريق متكامل وأهم مسؤوليات العمل كفريق على تحقيق اهداف برنامج التوجيه والإرشاد، بحيث يعمل كل عضو من الفريق في تخصصه وهم:المدير، المدرس، التلميذ، الوالدان.

إن المسؤولية التوجيه وإرشاد لا تقع على عاتق الفرد الواحد وإنما هي مسؤولية جماعية منظمة.ومن أهم الاستراتيجيات التي يستعملها المرشد الاستراتيجية الوقائية ويتم تطبيقها مع المسترشدين الأسوياء أي الذين يعانون من مشكلات التوافق وتمتعون بصحة نفسية وتتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الخطط والأنشطة الإرشادية.(**المالك .2005.ص24**)

وكذلك للمشرف أو المرشد التربوي عدة أدوار منها :

- متابعة خطط توزيع المنهاج والمقرارات الدراسية.

— التأكد من تنفيذ الخطة السنوية للمنهاج حتى الأيام الأخيرة من العام الدراسي .

— تنظيم برامج تقوية يشارك فيها المشرفون .

— إثراء المقررات الدراسية وتنظيم الدورات لتسهيل المنهاج المدرسي .

—تكثيف الزيارات الميدانية في الأشهر الأخيرة للعام الدراسي.

12 – فوائد الخدمات الإرشادية:

يتفق أغلب الباحثين في تحديد فوائد الخدمات الإرشادية ونذكر أهمها:

- تمكن المرشد من تخصيص الوقت الكافي للإرشاد الطلابي لجمع المعلومات عنهم.
- مساعدة المدرسين وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع الطلاب وأوليائهم و الإداريين.

— تمكن من عدم الإزدواجية في أداء المهام الإرشادية نتيجة التخطيط والتنظيم.

خلاصة الفصل :

يظهر مما سبق أن أسباب الغيابات المدرسية لها أبعاد وانعكاسات غير ايجابية على الجوانب التربوية والاجتماعية والثقافية للعملية التربوية لسبب من الأسباب منها الذاتية والمدرسية خاصة الدروس الخصوصية والتي تؤثر سلبا على المردود التربوي للتلميذ،وأن من نتائج الغياب المدرسي: الإعادة أو التسرب ومن أجل محاربة هذه الظاهرة يجبتصميم برامج إرشادية تهتم بهذه الظاهرة، يجب تضافر الجهود داخل المؤسسات للحد منها وكذا تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة الذي يحث على الإنضباط.

الفصل الثالث

مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1 – تعريف التعليم الثانوي

2 – التعليم الثانوي بالجزائر

3 –أهمية المرحلة الثانوية

4–امتحان البكالوريا

5– قلق الامتحان

خلاصة الفصل

تمهيـــد:

يعتبر التعليم الثانوي في عصرنا الحاضر من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، وذلك بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الجامعي من جهة وبين التشغيل والتكوين المهني من جهة أخرى وهذا يكون بامتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر كتسريح لمزاولة الدراسات العليا في الجامعة، لذا تعتبر المرحلة الثانوية حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية تتحمل عبا إعداد الطلاب والطالبات لمواصلة تعليمهم الجامعي وعبا إعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات الفنية والتقنية.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف مرحلة التعليم الثانوي، نظرة عن التعليم الثانوي بالجزائر، أهمية المرحلة الثانوية، تطرقنا كذلك لمفهوم الامتحانات بما في ذلك امتحان شهادة البكالوريا تعريفه، أهميته وكذا مميزات هذا الامتحان، علاقة الغياب المدرسي بامتحان البكالوريا،

1- تعريف التعليم الثانوي:

يطلق اصطلاح التعليم الثانوي على المرحلة الثانية من التعليم حيث تبدأ من مرحلة التعليم الأساسي، حتى يحصل على شهادة المدرسة الثانوية والتي تعرف بشهادة البكالوريا ويمكن أن نستبدل هذا المصطلح بالمصطلح الذي حددته (اليونيسكو): "المقصود بالتعليم الثانوي المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والناميةعلى حد سواء".(**صبيح ، 1971 ، ص 21**)

أما "**فولكي**" فيعرف التعليم الثانوي في قاموسه الخاص باللغة التربوية، على أنه مجموع سنوات الدراسة التي تتبع سنوات التعليم الابتدائية وتفضي أو تنتهي إلى شهادة البكالوريا والتي تفتح الأبواب للتعليم العالي."

أما **الميثاق الوطني للتربية سنة 1986** فيعرف التعليم الثانوي على أنه "نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية وممر إجباري نحو التعليم العالي من جهة، ونحو الشغل من جهة أخرى، وينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعة متناسقة تحدد فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع ويعتبر معبرا حقيقيا **مفتوحا على دنيا العمل". (بلعسلة ، 2004 ، ص 15)**

وعليه فإن التعليم الثانوي يعتبر المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو الآداب.

التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي، وعادة ما يسمى التعليم ما بعد المتوسط ينتقل التلاميذ الى التعليم الثانوي حسب شروط محددة، ويشمل التعليم الثانوي العام والمتخصص والتقني.(عبد الرحمان بن سالم . 1994، ص74).

وهناك تعريف آخر للمدرسة الثانوية: هي مدرسة تجمع بين التعليم الأكاديمي والتعليم الفني بحيث تجمع بين الدراسات الانسانية والعلوم التكنولوجية، وتتضمن المنهج والمقررات لتعليم المهارات العقلية اليدوية الأساسية لكثير من المهن الحديثة، وهذه المهارات المبدئية يستطيع الخريج أن يتعلم أي مهنة فنية حديثة في موقع العمل خلال شهور قليلة.

(حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية عربي انجليزي .2003، ص264).

1-1-مفهوم التعليم الثانوي:

تهتم مختلف الأنظمة التربوية بالتعليم الثانوي اهتماما خاصا، باعتباره يتوسط السلم التعليمي في معظم هذه الأنظمة ولكونه مرحلة موصلة ومنهية في آن واحد فهي موصلة إلى الدراسة بالجامعة ومنتهية عند الرسوب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية، ولذلك نصت أغلب المواثيق والدساتير التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية على وجوب التوسع في التعليم الثانوي وإعطاءه المكانة اللائقة به، حيث أدخلت عليه تغيرات جوهرية في تطوير مناهجه بعد أن كان يتم ضمن أطر تقليدية في مدارس أكاديمية ذات أنواع متميزة، مما جعل لكل نظام وطني خصائصه المتميزة.

ونظرا لحداثة التعليم الثانوي والتقني منه، خصوصا عالميا وعربيا، ونظرا للاختلاف في مراحل تطور النظم التعليمية، فإن هناك تباينا فيما يقصد بالتعليم الثانوي العام والتقني والمهني سواء في التسميات المتعددة لهذا النمط أو في الوظائف والمهن، التي يعد لها في سوق العمل، بل أن هناك تشابكا وتداخلا فيما يقصد بالتعليم التقني الذي قد يعني في بعض الأقطار تعليما تقنيا لما يعد الدراسة الثانوية، أو تعليميا مهنيا لإعداد العمال ضمن التعليم الثانوي في أقطار أخرى، وقد يقصد بالتعليم التقني في أقطار غيرها التعليم الذي يعد العمال الماهرين في مستوى التعليم الثانوي.

(لوغيث. 1995، ص35)

ومن أجل تحديد ما يقصد بالتعليم الثانوي وإستنادا إلى المفاهيم والتعاريف التي أصبحت معتمدة علميا من قبل المنظمات المتخصصة أو الرجوع إلى الأمس والمفاهيم المعتمدة عربيا وذلك لما أقرته المؤتمرات والندوات العربية المتخصصة التي عندها الإتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية

التربية والثقافة والعلوم، **ونظرا لاختلاف مدلول المصطلحات:** التعليم التقني، التعليم الفني، التعليم المهني، **التدريب** المهني فإنه **لابد من التميز بينها.**

1-1-1- التعليم التقني:

هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي **واكتساب المهارات اليدوية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية لمدة لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية ودون مستوى الدراسة الجامعية لغرض إعداد قوى عاملة.**

إن هذا التعريف هو الذي إعتمدهاالإتحاد العربي للتعليم التقني في الاجتماع الذي عقده في بغداد في شهر **أفريل**1983، **بعد** أن دعت دعوة للتعليم التقني والفني العالي في الوطن العربي التي عقدت بنفس البلد في سنة 1979إلى تحيد التسميات، وتبني مصطلحات موجودة للتعليم التقني **تتماشى مع التعاريف المعتمدة عالميا و عربيا.**

1-1-2- التعليم المهني:

هو نوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي واكتساب المهارات **والمعرفة المهنية، الذي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض** إعداد عمل ماهرين في جميع **المجالات والاختصاصات**، ولهم المقدرة على التنفيذ **والإنتاج، ويكون حلقة وصل بين الأطر** التقنية خريجي معاهد التعليم التقني والعمال غير الماهرين، ويدوم التعليم **والتكوين** في مثل هذا النمط من التعليم منذ **ثلاث سنوات عادة بعد مرحلة التعليم الأساسي**، والفئات العصرية التي بلغت 15**سنة فأكثر.**

1-1-3- التدريس المهني:

وهو الذي يتم في **مراكز متخصصة تتبع المؤسسات الإنتاجية، وتجرى** في نطاقات ضعيفة ومتخصصة بدقة ترتبط مباشرة بحاجة المواقع التي يستعملون فيها، **وهي** المفاهيم التي **إعتمدتها الجزائر للتميز بين أنواع التعليم الثانوي منذ الإستقلال**، فتشير إلى **أن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي.**

1-2-التعليم الثانوي العام: هدفه إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .

1-3-التعليم الثانوي المتخصص:هدفه هو زيادة الأهداف المتبعة في التعليم الثانوي العام، **تدريب** التلاميذ في المادة أو المواد التي يظهرون فيها **تفوقا ملحوظا.**

1-4-التعليم الثانوي التقني والمهني:

هدفه هو إعداد الشبان للعمل في قطاعات الإنتاجوتكوين **تقنيين وعمال مؤهلينوهي الأهم،إضافة** للالتحاق بمؤسسات التكوين العالي، **كما أنه ينظم بالاتصال الوثيق بالمؤسسات العمومية ومنظمات لعمال، ومدة التعليم الثانوي العام والمتخصص ثلاث سنوات، أما التعليم الثانوي** التقني فيمكن أن تختلف مدته من سنة إلى **أربع سنوات** للمقتضيات التربوية وذلك تبعا للمقتضيات التربوية، **أما المشروع الأ**خير لإعادة هيكلة التعليم الثانوي الذي قامت به وزارة التربية بمصرفي مارس 1992 فإنه يشير إلى تسميات جديدة بين نمطين من التعليم الثانوي والمتمثلين في:

1-4-1- التنظيم الثانوي:

هوالذي يحضر التلاميذ لمواصلة التعليم العالي، ويتكون من مجموعة الشعب ذات الاتجاه الأدبي **والعلمي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح** في التعليم العالي ويسمى هذين **النمطين"التعليم الثانوي العام والتكنولوجي".**

1-4-2- التعليم الثانوي:

هو الذي **يحصر التلاميذ لعام الشغل مباشرة** أو بعد تكوين مهني تكميلي، ويتكون من مجموعة من الشعب تخطي **أهم المجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي، ويسمى هذا النمط من التعليم التأهيلي وكما هو موضح من خلال التسميات ورفعا لأي التباس فإنه يمكن الأخذ بالمصطلح الذي حددته اليونسكو.**

5- أهدافــه:

إن الأهداف بمثابة دليل يحدد وجهة دليل **يحدد وجهة** العملية التربوية بصفة عامة، كما **أنها دليل** تتحد في ظلاله أساليب العمل التربوي، **بصفته عملا علميا وتطبيقها، ومن أهم الأهداف نذكر منها:**

- **أهداف تتعلق** باحتياجات الفرد وتشمل هذه **الأهداف** في: **مساعدة الفرد على اكتشاف ميوله وقابليته، تنمية مواهبه، صقل شخصيته، اثراء مدركاته بشكل متكامل ومتوازن من النواحي (الثقافية، العلمية،** الروحية، الجسدية والنفسية...الخ).
- **أهداف تتعلق باحتياجات** المجتمع ومتطلباته بوصفه مجتمعا **إسلاميا عربيا ديمقراطيا، وتشمل** إعداد لمواطن الصالح الذي يساهم إيجابيا في بناء مجتمعه وتطويره، **كما تشمل احتياجات**

المجتمع من القوى العاملة المدربة والمؤهلة لمختلف مجالات العمل ومستوياته وذلك لضمان توافر العنصر البشري الملائم لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- أهداف تتعلق بالمعرفة الانسانية وتشمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل للمحافظة على التراث الإنساني من الضياع والإندثار.
- أهدافتتعلق بالاتجاهات التربوية المعاصرة بما يسود فيها من الفكر التربوي و تتميز به من تقدم علميتقني ومعرفي،وتغيير متتابع واتصالسريع،وما يتسم به هذا العنصر من التخصصالعلمي والإبتكاروالتعليم الجيد والثقافة المنتشرة وما تنشره وسائل الاعلام المختلفة.

2 – التعليم الثانوي بالجزائر:

يعود تاريخ التعليم الثانوي في الجزائر إلى ما قبل (1830) وكان ذو طابع ديني، أما التعليم الثانوي العام الحديث فقد ظهر بعد (1830) وكانت تقديمه مدارس خاصة في الفترة الاستعمارية وبعد الاستقلال.

والتعليم الثانوي في الجزائر مدته (03) سنوات وهو يأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي التي تقدر مدتها بـ09، سنوات وتنقسم إلى طورين: أساسي(06) سنوات ومتوسط (03) سنوات.

(بلعسلة ، **2004**، ص **15**)

أما التعليم الثانوي في الجزائر بعد الإصلاح التربوي الأخير سنة2005: الابتدائي الذي مدته (05) سنوات والتعليم المتوسط مدته (04) سنوات، التعليم الثانوي مدته (03) سنوات والذي شرع في التطبيق في (2008) تشمل السنة الأولى جذوعا مشتركة في الشعب الأدبية والعلمية، تتفرع عنها في السنة الثانية عدة شعب تخصصية وتتوج هذه المرحلة في السنة الثالثة بامتحان شهادة البكالوريا ويعتبر الحصول على هذه الشهادة الغاية التي ينشدها كل تلميذ لما تمثله من اعتبارات للحياة المستقبلية.(وزارة التربيةالوطنية، **2003** ، ص **49**)

2-1- نشأتـــه:

أنشأ التعليم الثانوي في الجزائر بمقتضى الأمر 35/76 المؤرخ في 16أفريل1976 المتضمن تنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي.(**النصوص الخاصة بقطاع التربية1992، ص27**)

والمقرر الوزاري رقم 533 الصادر في 11أوت 1992 والمتعلق بهيكلة التعليم الثانوي، وحسب هذا الأمر فالتعليم الثانوي معد للاستقبال بعد نهاية التعليم الأساسي، حسب شروط محددة قانونيا ويمثل التعليم الثانوي العام والتقني.

إذا فالتعليم الثانوي هو : تعليم يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتدعي المدارس الثانوية والمتاقن وبدوم حاليا ثلاث سنوات، حيث نجد في السنة الأولى فرعين هامين تسمى " الجذوع المشتركة ".

2-2-الهيكلاتالتي مر بها التعليم الثانوي في الجزائر:

قد مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة إصلاحات قبل أن يأخذ شكله التنظيمي الحالي شأنه في ذلك شأن الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية، وتتمثل هذه الأخيرة في ثلاث هيكلات وهي كالآتي:

- هيكلة التعليم الأولى (ابتدائي، ثانوي).
- هيكلة التعليم الثانية (التعليم المتوسط).
- هيكلة التعليم الثالثة(المدرسة الأساسية).

- والشكل التالي يوضح اختصاصات التعليم الثانوي في الجزائر وفق هيكلة الهيكلة الجديدة .

الشكل رقم (01) : يمثل هيكلة التعليم الثانوي في الجزائر

مخطط رقم (01) يمثل إختصاصات التعليم الثانوي في الجزائر

2-أهمية المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة مهمة لأنها مرحلة تربية الشباب وإعدادهم لحياتهم في الحاضر والمستقبل وذلك من خلال أدق مرحلة من مراحل نموهم الجسمي والعقلي والنفسي وهي مرحلة المراهقة وما تتطلب من مطالب في تكوين شخصية الطالب وهو مراهق في نفس الوقت، فمن المعروف أن المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها لذلك اختلفت المناهج الدراسية والأساليب التعليمية والأهداف التربوية.(زكي صالح أحمد، 1972 ، ص 14)

والطالب يمر في سن التعليم الثانوي بمرحلة حرجة من حياته، بحيث إذا صممت أساليب التربية فيها ، لابد ستؤدي إلى حياة أفضل يتوافر فيها الاطمئنان والاستقرار.

(مطاوع عصمت إبراهيم، 1997 ، ص 347)

وتقع على عاتق المدرسة الثانوية مسؤولية الوفاء 15 بمطالب المراهقة والبلوغ وإشباع حاجات المتعلمين، وتوجيه التلاميذ وتزويدهم برصيد في الثقافة العامة والقيم الخلقية الاجتماعية والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم في نهاية المرحلة من أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية، ومن جهة أخرى تضع هذه المرحلة الأساس للتلاميذ الذينيواصلون الدراسة في المرحلة التالية.

(مطاوع عصمت إبراهيم، 1997 ، ص 347)

وتظهر لنا أهمية التعليم الثانوي بصفة خاصة والمرحلة الثانوية بصفة عامة في كون التعليم الثانوي ينفرد بتناول التلاميذ في أحرج مراحل حياتهم أي خلال فترة المراهقة، وكونه يختص بأنه يهيا الطلاب سواء لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو العمل في مختلف ميادين الحياة.

4- امتحان البكالوريا:

إن العملية التربوية عامة والمناهج الدراسية خاصة لها أهدافها هذه الأهداف تتحقق من خلال تطبيق المناهج الدراسية بإحكام، وتعتبر الامتحانات جانبا رئيسيا في هذه العملية وتحتل مكانة مهمة في حياة الطلبة وأسرهم باعتبارها نقطة تحول هامة في حياة الطلبة وأهاليهم، فيتجه اهتمام جميع أفراد الأسرة للامتحانات لكونها مصيرية في حياة أبنائهم فيتغير نظام الأسرة وتكثر اضطراباتها، لذا فقد أصبح الامتحان مصدر إرهاق وتوتر لكل الطلبة حيث أنه يعتبر الوسيلة الأفضل للحكم على تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية من جهة، فضلا على أنه يأتي على رأس أساليب التقويم التربوي ويشكل الجزء الأهم فيه من جهة أخرى،فهي اختباراتنهائية تطبق بطريقة شفهية أو كتابية لمعرفة مدى

قدرة التلاميذ للإجابة على هذه الأسئلة التي تطرح عليهم، وقياس درجة ذكائهم، اختبار القدرات العقلية وما يملكون من مواهب وذلك بتجاوز مرحلة ما والانتقال لمرحلة أخرى.

يعود أصل كلمة بكالوريا إلى الكلمة اليونانية "بكالوريوس" ولقد عرف اللغويين شهادة البكالوريا على أنها شهادة تمنح للناجح في امتحان الدراسة الثانوية، وهي أول درجة جامعية يتحصلعليها الطالب فينهاية الطور الثانوي. **(Dictionaries Larousse,1978,55)**

ويعرف معجم علوم التربية البكالوريا بأنها شهادة تعليمية تتوجنهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمترشح الناجح مواصلة تعليمه في المرحلة الجامعية. (**الفارابي عبد اللطيف وآخرون، 1994** ، ص**49**)التي يتوصل إلى تحقيقها، بحيث أنه ينظر إلى الامتحان النهائي (البكالوريا) على أنه فرصةموائية لتحديد مستقبله. فعامل الامتحان وحده لا يكفي لتحديد نتائج العملية التعليمية، فهناك عوامل أخرى قد تتدخل لتحديدها ومن بينها يمكن أن نذكر عامل السن، الجنس، الوضع الاجتماعي وحتى المستوى الثقافي، لذا أقيمت دراسة ميدانية (1974) للكشف عن الأثر النفسي لهذه العوامل، وتوصلت إلى أن هناك بعض الأفراد يصيبهم - سنة (1973)القلق والتوتر أثناء فترة الامتحانكما يخافون ويرتبكون، وهذا راجع إلى تلك الأفكار التي تسيطر عليهم نتيجة الامتحان، وخاصة امتحان "شهادة البكالوريا" الذي بفضله سيتحدد مستقبلهم سواء نحو الدراسة أو نحو المهنة، وبفضل هذه النتيجة يتم تحديد مكانتهم الاجتماعية، فهناك بعض الطلبة من يتلقون عناية فائقة من طرف الأولياء والوالدين ويظهر ذلك من خلال الدروس الخصوصية فلهذه الدروس دلالتها، بحيث أن الوالدين يعتقدان أن إبنهما لا ينجح في امتحاناته إلا بفضل هذه الدروس، وكذلك لها ضررها الذي يظهر في عدم قدرة الطالب في الاعتماد على نفسه، مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس. (**ولد خليفة محمد العربي، 1989** ، ص**48**).

4-1-شهادة التعليم الثانوي البكالوريا و التعديلات التي مرت بها في المنظومة التعليمية الجزائرية :

تكتسي السنة الثالثة من التعليم الثانوي أهمية كبرى لأنها تعتبر سنة تتويج لمرحلة التعليم الثانوي، بحيث يتم فيها استكمال المفاهيم الرياضية بما يسمح للتلميذ باكتساب مستوى معرفي يؤهله لفهم المحيط الذي يعيش فيه، ولعب دور إيجابي نحو هذا المحيط.

تعتبر سنة تقويم لكفاءات التلاميذ حيث يخضعون في نهايتها إلى تقويم اشهاري يتمثل في امتحان البكالوريا.

السنة الثالثة تعتبر نقطة بداية لغرض الدراسات العليا أو للدخول لعالم الحياة المهنية وفي كلا الحالتين نجده يواجه تحد من نوع جديد لم يعهده من قبل أن اجتياز البكالوريا يعتبر حدث بالغ الأهمية في حياة التلميذ، ولهذا شهدت البكالوريا منذ تأسيسها سنة 1963 تعديلات عديدة الى غاية 1963/12/31أحدثت بكالوريا جديدة يمتحن فيها التلميذ مرة واحدة في السنة وآخر تعديل لها وقع في سنة 1993 والذي سنعتمده لتوضيح هته الشهادة مع الإشارة إلى بكالوريا التعليم التقني،أما بكالوريا التعليم الأصلي فقد شهدت عدة تحديثات بدءا من سنة 1971 وألغيت سنة 1978ودامتإلى غاية سنة 1974حيث شملت خمس شعب هي: الآداب، العلوم، الرياضيات، التقنيات الرياضية، التقنيات الاقتصادية.

وبعده تم إدماج البكالوريا التعليم الأصلي في التعليم العام سنة 1978 حيث صارت الشعب 13 شعبة وهي: العلوم، العلوم إسلامية، الرياضيات، التقنيات الرياضية، التقنيات الاقتصادية، الإعلام الآلي، بيوكيمياء، كيمياء صناعية، علوم فلاحية، الري، البناء، الأشغال العمومية.

ويأتي القرار الاخير ليقلص عددها إلى سبع شعب فقط هي:1-آداب وعلوم إنسانية.2-آداب وعلوم إسلامية، 3-آداب ولغاتحية،4-تسيير واقتصاد،5-تكنولوجيا، 6-علوم الطبيعة والحياة، 7-علوم دقيقة.

ومن جملة الميزات التي جاء بها تعديل شهادة البكالوريا الأخير ما يلي:

- الاختبارات تجرى في جميع المواد التي يتعلمها التلميذ في السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
- مراجعة المعاملات بهدف توزيع يحافظ أكثر على التوازن بين المواد وجعلها تتراوح بينواحد(01) وخمسة (05).
- تحديد عدد الشعب إلى سبعة (07)عوض ثلاثة عشر(13) شعبة.
- فصل مادة الكيمياء عن الفيزياء باعتبارها مادة مستقلة في اختبارات شعب العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
- ضرورة المحافظة على خصوصيات كل شعبة، وذلك بإدخال النقطة الموجبة للإقصاء في المواد الأساسية للشعبة، وهي أقل من 20/5 وتشير إلى وجود بكالوريا التعليم الثانوي التقني التي أنشأت بمقتضى المرسوم 68/46 المؤرخ في 1968/02/08الذي يؤسس لشهادة البكالوريا التقنية، ولكن لم ينظم لها امتحان إلا في سنة 1972 وكان أحداثها مصاحب لإحداث المتاقن.

أحدثت هذه الشهادة لتتويج التعليم الثانوي والتقني تخص تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي التقني ونظرا لتعدد الاختصاصات في التعليم التقني فإنها تشمل على تسعة شعب وهي كالآتي:

1-الالكترونيك، 2- الهندسة، 3-الالكتروتكنيك، 4- السكريتاريا، 5- الصناعة الميكانيكي، 6- الكيمياء، 7-صناعة التبريد، 8-المحاسبة، 9-البناء والأشغال العمومية.

(عبد الرحمان سالم المرجع سابق، ص259)

وفي آخر تعديل عرفته شهادة البكالوريا في إصلاح كان سنة2003حيث تقلص عدد الشعب في التعليم الثانوي العالي إلى05 شعب وهي: شعبة العلوم التجريبية، الرياضيات، الرياضيات التقنية، التسيير والاقتصاد، الآداب واللغات.

للإشارة فإن اجتياز امتحان البكالوريا يكون باختبارات كلها كتابية بمعدل موضوع لكل مادة، واستثناء لبكالوريا دورة جوان2008-2009 فقد اعتمد موضوعان للاختيار في كل مادة، وأضيفت 30دقيقة لقراءة واختيار أحد الموضوعين، وتجرى اختبارات شهادة البكالوريا في شهر جوان من كل سنة دراسية وللعلم أن بكالوريا 2010عرفت عدة تغيرات ايجابية أهمها:

-رفع عدد الممتحنين في الحجرة إلى 25 مترشح لأول مرة.

- تشكيل لجنة بيداغوجية مستقلة تتولى طيلة فترة اجراء امتحان البكالوريا، مهمتها القيام بالتقويم العلمي اللغوي لمواضيع الامتحان.

4-2- الآثار النفسية للامتحانات (البكالوريا):

هناك فريق من العلماء يرون بأنه يجب إعطاء أهمية كبيرة للامتحانات النهائية التي يجتازها الطلبة بعدنهاية كل فصل دراسي لمعرفة حدود المعلومات المكتسبة، في حين هناك فرق أخرى تعارض هذه الفكرة لأن الامتحانات لا تستطيع تقييم الطلبة من جوانب كثيرة مثل القدرة على المشاركة في الأعمال والنشاطات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة، أو القدرة على عرض مهارات معينة، في حين الامتحانات هذه الصورة النهائية قد لا تعطي لنا الصورة الحقيقية للطالب، إذ قد يكون مريضا أو تحت ظروف لا تساعده على اجتياز الامتحان بصورة عادية دون أن ننسى أن للإمتحانات رهبتها الخاصة، والتي تتمثل في بعض الضغوطات التي يعاني منها الطالب، والتي تؤثر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على النتائج التي يتوصل إلى تحقيقها، بحيث ينظر إلى الامتحان النهائي (البكالوريا) على أنه فرصة ملائمة لتحديد مستقبله، فعامل الامتحان وحده لا يكفي لتحديد نتائج العملية التعليمية،

فهناك عوامل أخرى قد تتدخل لتحديدها ومن بينها يمكن أن نذكر عامل السن، الجنس، الوضع الاجتماعي وحتى المستوى الثقافي، لذا أقيمت دراسة ميدانية (1974) للكشف عن الأثر النفسي لهذه العوامل، وتوصلت إلى أن هناك بعض الأفراد يصيبهم القلق والتوتر أثناء فترة الامتحان كما يخافون ويرتبكون، وهذا راجع إلى تلك الأفكار التي تسيطر عليهم نتيجة الامتحان، وخاصة امتحان "شهادة البكالوريا" الذي بفضله سيتحدد مستقبلهم سواء نحو الدراسة أو نحو المهنة، وبفضل هذه النتيجة يتم تحديد مكانتهم الاجتماعية، فهناك بعض الطلبة من يتلقون عناية فائقة من طرف الأولياء والوالدين ويظهر ذلك من خلال الدروس الخصوصية ومن دلالتها، بحيث أن الوالدين يعتقدان أن ابنهما لا ينجح في امتحاناته إلا بفضلها، وكذلك لها ضررها الذي يظهر في عدم قدرة الطالب في الاعتماد على نفسه، مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس.

(ولد خليفة محمد العربي، 1989 ، ص48)

4-3-المراجعة والتحضير للبكالوريا:

تعد مرحلة ما قبل الامتحان مرحلة مهمة جدا كما يعتبر عنصر التحضير والاستعداد للامتحان عنصرا ضروريا للنجاح الدراسي، فقد أثبتت العديد من الدراسات مدى أهمية هذا الأخير، فيرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي النفسي أن فشل التلميذ في تحقيق نجاحه قد يرجع إلى أسباب وظيفية كمعناة التلميذ من مشكلات قد تعيق تنظيم أفكاره وتحد من قدراته على تركيز أثناء فترة المراجعة تؤدي إلى كثرة غيابه المدرسي وسوء التوافق النفسي. **(ولد خليفة محمد العربي،1989،ص89-78)**

كما قد يؤدي عدة عوامل أخرى إلى عدم تفوق التلميذ درسا ومنها أن التلميذ قد لا يجد لديه الدافعية الكافية والحركة له نحو التفوق فيها، وقد لا يجد المناخ البيئي لطبيعة القيام بعملية التحصيل الدراسي، كما قد يكون مفتقدا إلى الإمكانيات النفسية التي تعينه على مواصلة الدراسة كالثقة في النفس، الاعتماد على النفس والمثابرة والأسلوب الامثل في الإستدراك والمراجعة، فكل هذه العوامل قد تعمل على إعاقة التلاميذ ويجب التركيز على عنصرين هامين هما:

- العنصر الأول ذاتي خاص بقدرة التلميذ و السيطرة على قلقه وانفعالاته.
- العنصر الثاني موضوعي خاص بتنظيم العمل المدرسي والمراجعة بشكل إيجابي وبذل مجهود كافي.

5-قلق الامتحان:

يعتقد علماء النفس أن الخبرات المدرسية كالتأنيب والتهديد بالفشل تؤدي في بعض الأحيان إلى أثر نفسي سيئ على التلميذ بدلا من أن تكون عاملا مساعدا في توجيهه، إضافة إلى بعض العوامل المسؤولة عن تدني مستوى التحصيل العلمي وضعف الأداء كالمناهج الجامدة الغير مرنة التي لا تأخذ بعين الاعتبار الفروقالفردية بين التلاميذ، وارتباط القلق بالدراسة عامة بمادة معينة بسبب الخبرات الإنفعالية داخلها، وما الفرق الأسري من آثار على نفسية التلميذ خاصة في حالة الطموح العالي للوالدين.

هذه العوامل قد تشكل حافزا انفعاليا قويا متسما من القلق الذي لا يلبث أن يصبح السمة الغالبة على الموقف، والذي يولد بدوره نتيجة لاستجابات قد تعرقل أو تحفز الأداء.

هذا القلق في البيئة المدرسية والذي اصطلح عليه بالقلق المدرسي، إنما يتخذ من المعالم هذه البيئة موضوعاته كالإرادة والنظام الداخلي للمؤسسة، الأستاذ وطبيعة المادة، الامتحان التقويم، حيث يترك هذا القلق آثار على نفسية التلاميذ وقدراتهم ومستواهم الدراسي، لما يولده من استجابات غير مناسبة داخل موقف الامتحان، الذي يؤثر على مستوى أداء التلاميذ، بحيث أن الطالب أثناء إجراء الامتحان قد يفقد اتزانه الانفعالي أثناء قراءته للسؤال، أما بسبب الأسئلة المعقدة أو أنه لا يجد أسئلة في مواضيع يتقنيها، كذلك خوفه أن لا ينجح وبالتالي يفقد ثقة المحيطين به، فالامتحان يبقى شيء رهيبومخيف للنفوس، نهايته تبقى مجهولة ومرهونة بنوعية الأسئلة المطروحة ونزاهة المصححين، ولهذا استلزم مرافقة التلاميذ الذين يحضرون لاجتياز شهادة البكالوريا تحضيرا نفسيا وتربويابغية تجنيبهم الضغوطات التي يتعرضون لها، كذلك التوترات النفسية الناتجة عن الخوف والانفعال، المزاج المتقلب، الأرق الشديد أو رغبة النوم الشديد ،كذلك الشعور بأعراض الألم خاصة في البطن والرأس، الإغماء وفقدان الثقة بالنفس،العدوانية المفرطة والعنف كرد فعل.(صياد نعيمة.2010ص124).

5-1- شهادة البكالوريا كمصدر قلق للتلميذ:

ليست البكالوريا كمصدر قلق للتلميذ من حيث التكوين أو من حيث محتوى المقررات بل التثمين الذي يمنحه الأسر والثانوية والمجتمع ككل ومنه إلى التلميذ وعندما يعتقد أنها مرحلة انتقالية يتكون القلق،إضافة إلى الطابع الرسمي للتنظيمات التي تشرف على تنظيم الامتحان كوزارة التربية مثلا.

فالقلق والتوتر حالة إنفعالية نفسية لدى التلميذ تصاحبها ردود أفعال نفسية وجسمية غير معتادة نتيجة الشعور بالفشل أو توقعه في الامتحان أو الخوف من الرسوب فيه أو الرغبة الشديدة للتفوق على الآخرين لطالما يجب وضع برنامج للمرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ.

5-2- قلق الامتحان والغياب المدرسي:

تلعب الامتحانات دورا هاما في حياة الطلاب وهي أحد أساليب التقويم الضرورة إلا أنها قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكل ومخيفة ومقلقة ويتخذ قلق امتحان أهمية خاصة نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعلمي وإمكاناته في تعريف **حامد زهران هو" نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان،** حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بانزعاج وانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية تعتري الفرد في الموقف المساق للامتحان أو الموقف الامتحان ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر من الامتحان " (قدوري2015، ص 222).

هو حالة نفسية انفعالية يمر بها الممتحن وتصاحبها ردود فعل نفسية وجسمية غير معتادة نتيجة لتوقعه للفشل بنفسه أو لرغبته في التفوق عن الآخرين، أي الأشخاص الذين يكون قلقهم لمواقف الامتحانات عاليا يميلون إلى إدراك المواقف التقويمية بسلمية وهم يميلون في توتر المواقف السابقة للامتحانات أو في مواقف الامتحانات ذاتها، وهو أيضا يعيشون انشغالات عقلية سالمة حول الذات تتداخل مع قلق الامتحان وهي الحالة النفسية أو الظاهرة السابق للامتحان أو موقف الامتحان ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر من الامتحان.(قدوري 2015، ص222)

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل قمنا بالتطرق إلىمرحلة تعريف التعليم الثانوي ثم التعرف عليها في الجزائر مع أهميتها والتركيز على طريقة المراجعة، بعدها التعرف امتحان البكالوريا مرورا إلى آثارها النفسية والقلق النفسي للامتحان الذي تتركه في الطالب وعلاقته بالغياب المدرسي.

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الحالية

تمهيد

1 –منهج الدراسة

2– أداة الدراسة

3– مجتمع الدراسة

4– الدراسة الاستطلاعية

5– الدراسة الأساسية

6– إجراءات التطبيق

7– الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيـــد:

إن البحث العلمي مهما كانت طبيعته فإنه يستلزم من الباحث إجراء دراسة لإيجاد حل للمشكلة التي أثارتها دراسته من إتباع إجراءات منظمة للتوصل إلى معالجة هذه المشكلة، وتعرف هذه الإجراءات بمنهجية البحث التي تتضمن المنهج والأدوات وتقنيات موضوعية توجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلوماتثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها والتحقق من فرضيات البحث، وقبل عرض النتائج المتحصل عليها نوضح أولا أهم الإجراءات المنهجية المتبعة.

حيث تناولنا في الفصلين السابقين الجانب النظري الغياب المدرسي ومرحلة التعليم الثانويكماتعرضنا إلى جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع من تعاريف ومفاهيم وأبعاد.

1- منهج الدراســة:

لدراسة أي ظاهرة ما فإن الباحث يقوم بوصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (ذوقان عبيدات وآخرون2004، ص191)

فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع البيانات والحقائق عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا والوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، حيث أن اختيار المنهج الذي يتبع في أي بحث علمي يكون على حساب طبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة المطروحة وذلك تبعا لأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها في هذه الدراسة ويقول: **عمار بوحوش ،ومحمد الذنيبات:** تختلف المناهج باختلاف المواضيع،ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه . (**عمار بوحوش ومحمد الذنيبات 2001، ص 102**)

ولطبيعة دراستنا التي تهدف إلى معرفة أسباب الغياب المدرسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا من وجهة نظرهم، إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة لوصف الأسباب الموجودة لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا التي تؤدي بهم إلى الغياب المدرسي من خلال منهجية علمية والتوصل إلى نتائج يمكن تفسيرها.

2- أداة الدراســة :

❖ أدوات البحث:

- **الاستبيان**:استلبان يحتوي على خمسة ابعاد و متكون من 41 بندا يتم شرحها في عنصر " وصف اداة الدراسة"

-**ورقة الغيابات**: وثيقة يمسكها المشرف التربوي لتسجيل غيابات التلاميذ يوميا .

- **سجل الغيابات** :سجل يمسكه مستشار التربية او من ينوبه لتسجيل غيابات التلاميذ .

3-وصف أداة الدراسة:

استعملنا في دراستنا على استمارة حول أسباب الغياب الخماسي ومنه تعتبر الاستمارة مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث

وبعبارة أخرى هي أداة يستخدمها المشتغلون بالعلوم الاجتماعية على نطاق واسع للحصول على معلومات أو بيانات لإثبات صدق فرض أو رفضه، وقد تكون استمارة البحث الوسيلة العلمية الوحيدةوالمسيرة لتعريف المستفتيين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع المعلومات، فالاستمارة **تحتوي على عدة أنواع من الأسئلة منها : المفتوحة و**المغلقة ومتعددة الإجابات وغيرها، فهي تعتبر أداة **ملائمة للحصول على معلومات وبيانات دقيقة وحقائق مرتبطة بواقع معين.**

(ذوقان عبيدات وآخرون2004، ص 109)

وفي بحثنا استعملنا استبيان حول الغياب **المدرسي يتكون من واحد وأربعين** (41) **بندا موزعة على ستة** (06) **أبعادوهي :**

-البعد الذاتي للتلميذ و**يكون من تسعةبنود** :01- 02 -03-04-05-06-07-08-09.

- **البعد المتعلق بالاستاذ ويكون من ستةبنود**: 10-11-12-13-14-15.

- **البعد المتعلق بالإدارة المدرسية و يكون من سبعةبنود**:16 -17-18-19-20-21-22.

- **البعد المتعلق المناهج ويكون من سبعة بنود**:29- 30 -31-32-33-34-35.

-**البعد متعلق بالأسرة ويكون من ستةبنود** :23 -24-25-26-27-28.

- **البعد المتعلق بالمجتمع ويكون من ستةبنود**:36-37-38-39-40-41.

4-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

لقد اعتمدنا على برنامج التحليل الإحصائي Spss19.0وسوف نتطرق لها:

أ الصدق:

ويقصد به أن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريبا لذا أعيد تطبيقه على نفس المجموع من الأفراد (بشير معمريه **2007**، ص**167**)،ولقد اعتمدنا في قياس الصدق على :

5-صدق المقارنة الطرفية:

وتقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، ولذا سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان.

(**فؤاد البهي السيد 1978، ص404**)

ولقد قمنا بحساب الصدق التمييزي للأداة بطريقة المقارنة الطرفية باستعمال **الاختبار (ت) كما هو** موضح في الجدول التالي:

6- الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان:

الجدول رقم (01): يوضح الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري
2.4000	1.42984	2.4000
3.3000	1.76698	3.3000
2.5000	1.08012	2.5000
4.6000	0.84327	4.6000
2.8000	1.54919	2.8000
3.0000	1.49071	3.0000
3.0000	1.76383	3.0000
2.0000	0.94281	2.0000
4.0000	1.15470	4.0000
4.6000	0.51640	4.6000
4.6000	1.26491	4.6000
4.4000	0.51640	4.4000
3.4000	1.57762	3.4000
4.6000	0.51640	4.6000

5.0000	0.00000	5.0000
2.4000	1.42984	2.4000
3.2000	1.31656	3.2000
3.8000	0.91894	3.8000
3.9000	1.10050	3.9000
4.1000	1.44914	4.1000
4.1000	1.44914	4.1000
1.4000	1.26491	1.4000
1.4000	0.51640	1.4000
1.3000	0.94868	1.3000
1.3000	0.48305	1.3000
1.2000	0.63246	1.2000
1.6000	0.69921	1.6000
1.4000	0.96609	1.4000
2.4000	1.34990	2.4000
1.7000	0.67495	1.7000
1.3000	0.94868	1.3000
1.9000	0.99443	1.9000
1.0000	0.00000	1.0000
1.3000	0.67495	1.3000
1.0000	0.00000	1.0000
1.4000	1.26491	1.4000
1.0000	0.00000	1.0000
1.6000	1.07497	1.6000
2.6000	1.50555	2.6000
1.3000	0.94868	1.3000
2.8000	1.61933	2.8000

6-1- صدق المقارنة الطرفية للاستبيان:

الجدول رقم (02) : يوضح حساب الصدق التمييزي لبنود مقياسالغياب المدرسي بطريقة المقارنة الطرفية

التقنية الإحصائية / الاستبيان	م	ع	ن	(ت) المحسوبة	د. ح	م. د
الدرجات العليا	134.4000	9.74337	10	10.837	18	دالة عند 0,01
الدرجات الدنيا	76.5000	13.80217	10			

م: المتوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري. ن: الأفراد. د.ح: درجة الحرية. م.د: مستوى الدلالة.

6-2- الثبـــات:

ويقصد به أن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (بشير معمرية 2007، ص167)، وللتأكد من ثبات المقياس استخدمنا ما يلي :

7- طريقة ثبات التجزئة النصفية:

الجدول رقم (03): يوضح طريقة حساب الثبات بالتجزئة النصفية

التقنية الإحصائية	معامل الثبات سبيرمان-براون
الاستبيان	0.870

د.ح: درجة الحرية 40، مستوى الدلالة 0,01.

تستخدم هذه الطريقة عندما يتعذر استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق أو إعداد صورتين متكافئتين، وبينما يقدم أسلوب إعادة التطبيق الاختبار تقديرا لثبات الأداء عبر فترة زمنية وتأثيراتها يقدم أسلوب الصورتين المتكافئتين تقديرا لكل من اتساق مادة الاختبار والاتساق في الأداء عبر مدى زمني معين،توفر أساليب التجزئة أو التصنيف تقديرا لثبات الأداء على الاختبار كله، أو أي تقدير الاتساق بين بنوده.(بشير معمرية ،2007، ص 175)

8- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (04): يبين نتائج الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لمقياس الغياب المدرسي

التقنية الإحصائية	معامل الثبات ألفا كرونباخ	د. ح	م. د
الاستبيان	0,737	40	دالة عند 0,01

ر: معامل الارتباط. د.ح: درجة الحرية. م.د: مستوى الدلالة.

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل ثبات الاختبار يقدر بـ:0.737 **عند مستوى الدلالة** 0.01**وعند درجة الحرية** 40 **نستخلص** أن المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في قياس الظاهرة محل الدراسة.

9- مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد **الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث**،وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى **أن يعمم عليها نتائج الدراسة، حيث** أن مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات أو هو مجموعة العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي.(**موريس أنجرس،2004، ص298**)

يضم مجتمع دراستنا الحالية تلاميذ السنة ثالثة ثانوي لثانويتين من مدينة متليلي ولاية غرداية للسنة الدراسية 2020/2019 البالغ عددهم 220 **تلمذ منهم** 61 **ذكور بنسبة** 27.72%**والإناث** 159 **تلميذة بنسبة** 72.27%، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة المسجلين في السنة الدراسية 2019-2020 **وموزعين حسب النسب التالية:**

- شعبة أداب فلسفة:**28.18%**.
- شعبة **علوم تجريبية:27.27%**.
- شعبة تسيير **واقتصاد:19.09%**.
- شعبة **لغات: 09.09%**.
- شعبة **رياضيات:07.27%**.
- شعبة تقني رياضيات:**09.09%**.
-

الجدول رقم(05) : يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص

الشعب	ذكور	إناث	مجموع	نسبة %
رياضيات	06	10	16	%07.27
تقني رياضي	5	15	20	%09.09
علوم	20	40	60	%27.27
تسيير واقتصاد	12	30	42	%19.09
آداب وفلسفة	13	49	62	%28.18
لغاتأجنبية	5	15	20	%09.09
المجموع	61	159	220	%100
النسبة%	**27.72**	**72.27**	**100**	/

نلاحظ أن توزيع التلاميذ حسب متغير التخصص أكبر عددا في شعبة الآداب والفلسفة ثم شعبة العلوم تجريبية ثم شعبة التسيير والاقتصاد ثم تليها شعبتي التقني رياضي واللغات وأخيرا شعبة الرياضيات بأقل نسبة.

10- وصف مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (06) : يمثل وصف مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

	العدد	النسبة
ذكـــور	61	%27.72
إنـــــاث	159	%72.27

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظأن مجتمع دراستنا يغلب عليه جنس الإناث بنسبة 72.27% أكثر من جنس الذكور والتي بلغت نسبتهم 27.72% .

الشكل رقم (02):يمثل توزيع أفراد المجتمع حسب متغير الجنس

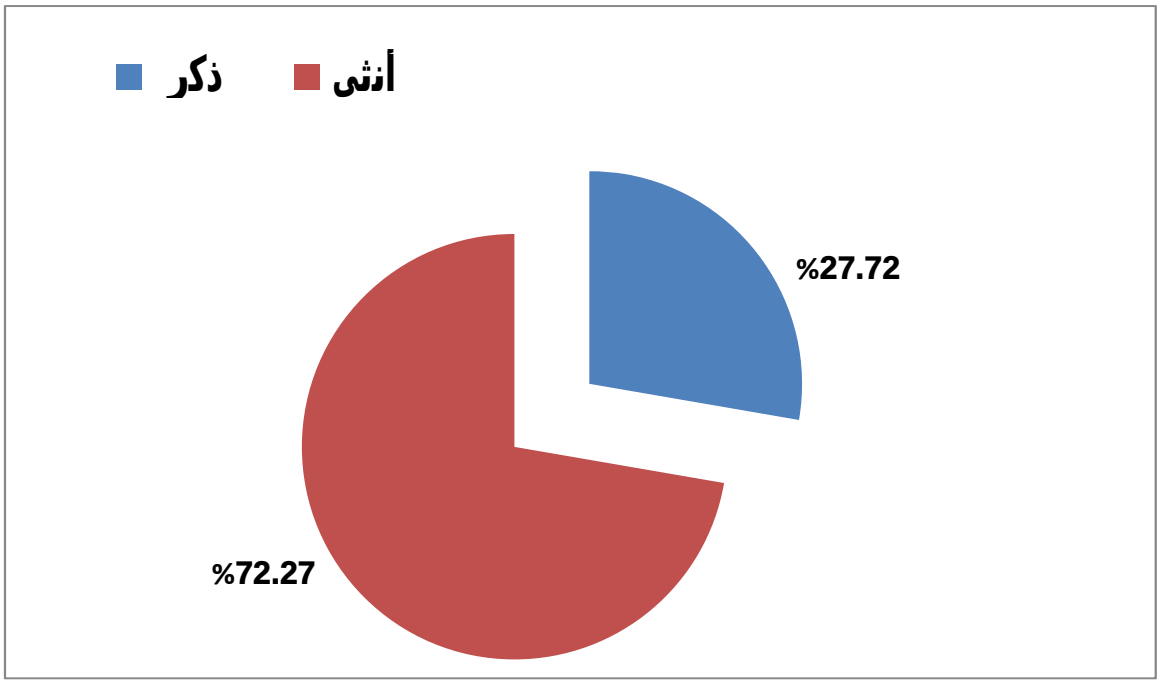

11-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في البحث العلمي وهي أساسية بين مجموعة الخطوات الأخرى التي تنطوي عليها العملية، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تلي الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة، ويكمن التركيز الأساسي لمثل هذه الدراسات على اكتشاف الأفكار الجديدة والاستبصارات المتباينة التي تساعد على فهم المشكلة المدروسة في البحث.

فهي تساعد على إنضاج الفرضيات وتحديدها كما تساعد على اختيار أدوات البحث المناسبة.إن الدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة محل الدراسة وهذا فهي تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث.

12-عينة الدراسة الاستطلاعية:

وهي مجموعة وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها، سواء كانت وحدات العد إنسانا أو حيوانا أو جمادا، وليس من الضروري أن تكون وحدة العينة هي المفردة نفسها.

يقول أحمد سيد غريب: "بعد أن ينتهي الباحث من اختيار مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومنهجها ،وصياغة أدوات جمع البيانات مسترشدا بأسلوب البحث المحدد الذي يسير وفقه،يحاول أن يجمع أقصى ما يمكن جمعه من البيانات واذا لم يتيسر له جمع **أفراد المجتمع الأصلي فإنه** يضطر الى **اختيار عينة".**

لقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بعد أخذ عينة عددها 30 تلميذ و تلميذ من المجتمع الأصلي .تم تطبيقها في ثانويتين بمتليلي هما : - **ثانوية بوعامر عمر -متقن متليلي**

عينة الدراسة الاستطلاعية يختلفون في الجنس كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	21	% 70
أنثى	09	%30
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن **أغلبية عينة الدراسة الاستطلاعية تنتمي** إلى فئة الذكور حيث **تقدر** بنسبة 70%في مقابل تمثل **نسبة الإناث** 30 %.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص

الشعبة	العدد	النسبة المئوية
رياضيات	2	% 06.66
تقني رياضي	3	% 10
علوم	7	% 23.33
تسيير واقتصاد	7	% 23.33
آداب وفلسفة	8	% 26.66
لغات اجنبية	3	% 10
المجموع	**30**	**%100**

13-الدراسة الأساسية:

لقد اعتمدنا في اختيار العينة على الطريقة العشوائية لتلاميذ البكالوريا من التعليم الثانوي التابعين لثانويتين من مدينة متليلي البالغ عددهم 220 تلميذ وأصبح عدد أفراد العينة الأساسية 41 تلميذا، بعد استثناء عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها 30 تلميذ.

الجدول رقم(09): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	24	%58.53
أنثى	17	%41.46
المجموع	**41**	**%100**

من خلال الجدول رقم (07) يتبين أن عينة العينة الأساسية يغلب عليه الطابع الذكوري، حيث أن نسبة الذكور قدرت بـ :58.53%ونسبة الإناث تقدر نسبتهم بـ: 41.46%.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب متغير التخصص

الشعبة	العدد	النسبة المئوية
رياضيات	5	% 12.19
تقني رياضي	3	% 07.31
علوم	8	% 19.51
تسيير واقتصاد	8	% 19.51
آداب وفلسفة	13	% 31.70
لغات اجنبية	4	% 09.75
المجموع	**41**	**%100**

14- إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتهما تم إعداد ذلك في الصورة النهائية لتطبيقه على تلاميذ السنة ثالثة ثانوي للثانويتين وتم اجراءات تطبيق الدراسة على عينة البحث التي حددها واختارها من

الطالب كما سبق تبيين ذلك في الجزء الخاص بها في الفتـــــرة من:2020/02/12إلى 2020/04/12 من السنة الدراسية، ولقد تطلب ذلك عددا من الإجراءات، حيث حصل الطالب على تراخيص بالزيارة من قسم الجامعة واستعملها مباشرة في الدخول للمؤسسات التربوية، إذ اكتفـــــى مدراؤها بمجرد مشاهدة هته التراخيص دون طلب تراخيص رسمية من مديرية التربية ووافقوا على تطبيق أداة الدراسة، كما أبدوا تعاونا في مد يد العون للطالب كونه موظف بإحدى المؤسستين بالإحصائيات المتعلقة بعدد التلاميذ وجنسهم، بحيث كانوا مصدرا للحصول على هته المعلومات، بعد ذلك قام الطالب بتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة بطريقة فردية وجماعية بمساعدة مشرفي التربية ومستشاري التربية وعدد من الأساتذة، إذ كانت مكاتبهم مركزا لجمعها بعد استرجاعها من التلاميذ فتم توزيع70 نسخة من الاستمارة.

- ولقد واجه الطالب العديد من الصعوبات خصوصا في فترة جائحة كورونا فاعتمدت الخصر الشامل في المعاينة،ومن هاته الصعوبات:
- صعوبة توزيع الاستمارات على التلاميذ وجمعها مع التماطل أحيانا أو ضياعهافي فترة الحصر الصحي بسبب غيابهم عن مقاعد الدراسة، مما كلف الطالب جهدا ووقتا في التنقلواكتفينا ببعض الحلول مثل الاستبيانات الالكترونية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني،إضافة إلى التنقل الشخصي للطالب لمقر سكناه بحكم أن الطالب تربطه علاقات طيبة مع أوليائهم وقد يرجع الطالب ببعض الاستمارات وقد لا يرجعهاأحيانا أخرى، وفي الأخير تم استرجاع 41 استمارة صالحة للمعالجة الإحصائية.

15-الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS19.0

15-1- النسبة المئوية:

وتم استخدامها في وصف الدراسة الاستطلاعية والأساسية وفي التساؤل العام بتطبيق المعادلة التالية :

نم س/ن=*100

حيث أن :

نم :النسبة المئوية

س: التكرار

ن:العينة (محمود السيد أبو النيل 1987، ص51)

15-2- اختبـــــار (ت) :

وتم استخدامه لاختبار صدق الاستبيان بتطبيق وللتحقق من صحة الفرضيات بالمعادلة التالية:

في حالة : $ن_1 \neq ن_2$

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{ن_2} + \frac{1}{ن_1}\right] \times \frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

(عبد المنعم احمد الدردير2006، ص66)

15-3- معامل الارتباط بيرسون :

تم استخدامه في الدراسة الاستطلاعية الثبات عند تطبيق طريقة التجزئة النصفية ومعادلته يدويا :

$$r = \frac{n\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{(n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2 (n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2)}}$$

$$r = \frac{\Sigma(xy - n\bar{x}\bar{y})}{\sqrt{(\Sigma x^2 - n\bar{x}^2)(\Sigma y^2 - n\bar{y}^2)}}$$

حيث :

r : يرمز لمعامل الإرتباط.

$\sum x$:هي مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة في **الاختبارين.**

$(\sum x)(\sum y)$:هي ضرب مجموع درجات الاختبار الأول x في مجموع درجات الاختبار الثاني y.

$\sum x^2$: هي مجموع مربعات درجات الاختبار الأول.

$(\sum x)^2$: **هي مربع درجات الاختبار الأول .**

$\sum y^2$: مجموع مربعات درجات الاختبار الثاني.

$\sum(\sum y)^2$: هي مربع درجات الاختبار الثاني.

(فؤاد البهي السيد1978،ص244)

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الإ**جراءات المنهجية للدراسة، حيث تطرقنا** إلى وصف المنهج المتبع وكذا المجتمع الأصلي للدراسة **الاستطلاعية والأساسية، بالإضافة** إلى وصف شامل لأدواتج**مع البيانات وعرض الأساليب الإ**حصائية المستخدمة في **تحليل البيانات المتحصل عليها.**

الفصل الخامس

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2 – مناقشة الفرضية العامة

3 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

4 –مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

5 –عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

6 – مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيـــــد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الادوات على عينة الدراسة و المتمثلة في تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، **وذلك بالاعتماد على الأ**ساليب الاحصائية ثم تحليلها و مناقشتها استنادا الى نتائج الدراسات السابقة .

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة :

- " نتوقع ان تعود أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا من وجهة نظرهم غلى أسباب مدرسية ".

1-2 – أسباب ذاتية لغياب التلاميذ:

الجدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب الذاتية لغياب التلاميذ

الرقم	ترتيب	الفقـــــــــرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	الخطا المعياري
1	8	وجود مشاكل مع الزملاء في الثانوية	2.4000	1.42984	0.452160
2	3	علاقتي سيئة مع الأساتذة	3.3000	1.76698	0.558770
3	7	أعتمد على الدروس الخصوصية	2.5000	1.08012	0.341570
4	1	لا يوجد لدي هدف أسعىإلى تحقيقه	4.6000	.843270	0.266670
5	6	انقطع عن الدراسة لكي أستعد للامتحان	2.8000	1.54919	0.489900
6	4	أرغب في تقليد بعض الزملاء	3.0000	1.49071	0.471400
7	4	أشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم	3.0000	1.76383	0.557770
8	9	أشعر بعدم القدرة على التكيف والإنعزالية	2.0000	0.94281	0.298140
9	2	أعمل مقابل أجر لأكسب مصرف وفي اليومي.	4.0000	1.15470	0.365150

- يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة (4) المتعلقة بـ -لا يوجد لدي هدف أسعى إلى تحقيقه-حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قـــدره(4.6000) وبانحراف معياري قدره (0.84327)، وتليها الفقرة (9) حيث أحتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(4.0000) وبانحراف معياري قدره (1.15470) وتليها الفقرة (2) حيث أحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.3000) وبانحراف معياري قدره (1.76698)، أماأدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (8) المتعلقة بـ- أشعر بعدم القدرة على التكيف والإنعزالية-حيث أحتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره(2.0000) وبانحراف معياري قدره (942810) وتأتي الفقرة (1)في المرتبة ما قبل الاخيرة بمتوسطحسابي قدره (2.4000) وبانحراف معياري قدره (1.42984).

1-3 – أسباب مدرسية ترجع إلى (المعلم – الإدارة – المناهج) :

الجدول رقم (12):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب المدرسية ترجع للمعلم – الإدارة – المناهج – لغياب التلاميذ

الرقم	ترتيب	الفقـــــــــرات	م حسابي	ا . معياري	الخطا المعياري
1	15	الأستاذ يجبرني على اخذ الدرس الخصوصي	4.6000	.51640	.16330
2	7	طريقة الاستاذ في التدريس طريقة نمطية	4.6000	1.26491	.40000
3	17	الأستاذ صارم لا يثير البهجة و المرح	4.4000	.51640	.16330
4	2	الاستاذ ينتقد تصرفاتي في القسم بصورة دائمة	3.4000	1.57762	.49889
5	16	الأستاذ يوجه لي كلمات قاسية	4.6000	.51640	.16330
6	20	الأستاذ يستخدم العقاب بصورة كبيرة	5.0000	.00000	.00000
7	4	قلة المتابعة والفحص الدقيق للغياب	2.4000	1.42984	.45216
8	6	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني	3.2000	1.31656	.41633
9	12	كثافة عدد الطلاب في القسم	3.8000	.91894	.29059
10	9	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة	3.9000	1.10050	.34801
11	3	تدني مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة	4.1000	1.44914	.45826
12	1	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة	2.1000	1.66333	.52599

13	8	البيئة المدرسية غير مشجعة اطلاقا	1.4000	1.26491	.40000
14	18	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة	1.4000	.51640	.16330
15	11	الأساتذة ينهون المناهج مبكرا	1.3000	.94868	.30000
16	19	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة	1.3000	.48305	.15275
17	14	قلة وجود الأنشطةاللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية	1.2000	.63246	.20000
18	13	إعتماد الامتحانات عل حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي	1.6000	.69921	.22111
19	10	المناهج لا تساعد على تحقيق تغير إيجابي في سلوكي	1.4000	.96609	.30551
20	5	قلة إعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة	2.4000	1.34990	.42687

ويتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم (12) - تدني مستوى مراقبة تصرفات **الطلبة على** أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره(2.1000) **وبانحراف** معياري قدره (1.66333) **وتليها الفقرة** (4) **حيث** أحتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(3.4000) **وبانحراف** معياري قدره (1.57762)،**وتليها الفقرة** (11) **حيث** أحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(4.1000) **وبانحراف** معياري قدره (1.44914)، أماأدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (6) **المتعلقة بـ- الأستاذ** يستخدم العقاب بصورة كبيرة-**حيث أحتلت المرتبة العشرين والأخيرة** بمتوسط حسابي قدره (5.0000) **وبانحراف** معياري قدره (00000.) **وتأتي الفقرة** (16) في المرتبة ما قبل الأخيرة **بمتوسط** حسابي قدره (1.3000) **وبانحراف** معياري قدره (48305.).

4-1 – أسبابأسرية:

الجدول رقم (13):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب الأسرية لغياب التلاميذ

الرقم	ترتيب	الفقـــــــــرات	م . حسابي	ا.معياري	الخطأ المعياري
1	3	عدم فهم الاسرة للدور الاساسي للمدرسة	1.7000	.67495	.21344
2	2	تدني مستوى المراقبة لغياب الطالب من قبل الأسرة	1.3000	.94868	.30000
3	1	أسرتي ترى أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج	1.9000	.99443	.31447
4	5	تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي	1.0000	.00000	.00000
5	4	تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي	1.3000	.67495	.21344
6	6	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم	1.0000	.00000	.00000

يتضح من الجدول السابق: أن الفقرة رقم (3)-أسرتي ترى أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرجحيث أحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(1.9000)وبانحراف معياري قـــدره(99443.)، وتليها الفقرة (2) حيث أحتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(1.3000) وبانحراف معياري قدره (94868)، وتليها الفقرة (1) حيث أحتلت المرتبة الثالثـــة بمتوسط حسابي قـــدره

(1.7000) وبانحراف معياري قدره (67495.)، وتأتي الفقرة (6) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.0000) وبانحراف معياري قدره (0.00000)

1-5- أسباب اجتماعية :

الجدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب بنود الأسباب الاجتماعية لغياب التلاميذ

الرقم	ترتيب	الفقـــــــــرات	م . حسابي	ا.معياري	الخطأالمعياري
1	3	الرهبة المتأصلة في نفسي من امتحان البكالوريا	1.4000	1.26491	0.40000
2	6	اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها	1.0000	0.00000	0.00000
3	4	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب	1.6000	1.07497	0.33993
4	2	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية	2.6000	1.50555	0.47610
5	5	ندرة الوظائف للخرجين يقلل من دافعيتي للدوام المدرسي	1.3000	0.94868	0.30000
6	1	أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية	2.8000	1.61933	0.51208

يتضح من الجدول السابق:أن الفقرة رقم (6)-أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية–أحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.8000) وبانحراف معياري قدره(1.61933) وتليها الفقرة (4) حيث احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(2.6000) وبانحراف معياري قدره (1.50555) وتليها الفقرة (1)، حيث أحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(1.4000) وبانحراف معياري قدره (1.26491)، أماأدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (2) المتعلقة بـــ- إشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها- حيث احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره(1.0000) وبانحراف معياري قدره (0.00000) وتأتي الفقرة (5) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.3000) وبانحراف معياري قدره (0.94868).

الجدول رقم (15):يوضح الأسباب العامة لغياب التلاميذ حسب النسبة

بياناتإحصائية / أبعـــــاد	ن	%	الترتيب
ذاتية	09	21.95	02
مدرسية	20	48.78	01
اسرية	05	12.19	04
اجتماعية	7	17.08	03

يتضح من الجدول رقم(12)و النتائج من خلال مجالات الاستبيان ان أكبر نسبة لغياباتالتلاميذ المقبلين على البكالوريا كانت أسبابا مدرسية بنسبة:48.78%تليها الاسباب الذاتية بنسبة 21.95% ثم تليها الاسباب الاجتماعية17.08%وأخيرا الأسرية بنسبة 12.19% .

2- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال المعالجةالإحصائية والنتائج المبينة في الجدول رقم 12والمتوصل اليها باستخدام النسبة المئوية العامة لبنود الأبعاد المختلفة للجداولالخمسةالسابقةلنتائجمجالاتالاستبيان أن الأسباب المدرسيةحصلت على أكبرنسبةلغياباتللتلاميذ:(48.78%) ويتمثل ذلك في :

– تدني مستوى مراقبة الإدارةلتصرفات وسلوك التلاميذ و قلة الصرامة وضعف التواصل بين الإدارة وأولياء الأموروهذا ما تبينه واقع الدراسة الجزائرية مؤخرا، حيث نلاحظ أن الإدارة المدرسية أصبحت تتخبط في ضبط والتحكم في تصرفات التلاميذ داخل القسم وخارجه ويرجع ذلك إلى قلة التكوين والتنسيق لكل الفاعلين في الحقل التربوي، فالتلميذ الذي لا يجد صرامة في ضبط سلوكاته وتصرفاته حتما سيتمرد عن القانون الداخلي للمؤسسة وبالتالي سيفكر في الغياب عن الحصص لأنه لا يحاسب عنه أصلا .

–قلة المتابعة والحصر الدقيق لغيابات التلاميذ خلال فترة الدوام المدرسي وقد فسر الباحثين ذلك بضعف القوانين والأوامر المشددة التي تصدرها الإدارة ومدراء المؤسسات بضرورة حصر وضبط غيابات التلاميذ خلال فترة الدوام لأكثر من مرة في اليوم حسب ما هو معمول به.

– وقد أكد التلاميذ خلال إجاباتهم على أن الأستاذ ينتقد تصرفاتهم في القسم بصورة دائمة وهذا ما يفسر بقلة التكوين لدى الأساتذة خاصة الجانب التشريعي والتربوي ومعرفتهمبخصوصيات المرحلة العمرية للتلاميذ (المراهقة)فهؤلاء تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والذين تتراوح أعمارهم من [17-20 سنة] تقريبا حيث تتوافق مع مرحلة المراهقة، وتعتبر مرحلة حساسة وحرجة ويمتاز المراهق بالعواطفالحساسة والحساسية للنقد والمزاجية المتقلبة والعصبية والميل إلى العناد والتمرد والتصرفات المزعجة وغيرها من المشكلات السلوكية الغير مرغوبة تجاه الزملاء والأساتذة الأمر الذي يستدعي من الأستاذ التعامل معه بطريقة خاصة لكسب ثقته وتجنب التصادم معه ولا يأتي ذلك إلا بمعرفة منه لخصائص ومطالب مرحلة المراهقة حتى يكون قادرا على التعامل الصحيح مع التلاميذ المراهقين ومن الواقع نجد أن الكثير من الأساتذة يفتقدون ذلك.

-وأكد التلاميذ كذلك أن تدني مستوى الخدمات الإرشادية للتلاميذ تسهم في غيابهم عن الدراسة، وهذا ما يفسر بقلة كفاءة ونجاعة ما يقدمه المرشدين من خدمات للتلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية، ويظهر ذلك طيلة الموسم الدراسي نظرا لأهمية هاته الخدمات على المستوى النفسي والمنهجي للتلاميذ خصوصا تحسيس التلاميذ بمختلف المشكلات السلوكية والمدرسية كالغيابات مثلا والتأكيد على خطورتها وتوضيح نتائجها الوخيمة على التلميذ والمدرسة والمجتمع عموما.اضافة إلى التحضير النفسي والمنهجي لامتحان البكالوريا باعتباره امتحان رسمي وجب الاهتمام به .

- ومن الأسباب أيضا : قلة الاعتماد على مناهج ذات وسائل حديثة ويرجع ذلك إلى:

* إن أساليب التدريس الحالية أصبحت لا تساير التطورات الحاصلة في المدرسة المجتمع إذ أصبحت تعتمدعلى مناهج قديمة وجب تغييرها تماشيا مع حاجيات التلميذ والمدرسة والمجتمع.

* لاتعتمد على وسائل حديثة كوسائل الإيضاح والتكنولوجيات الحديثة ووسائل الاعلام والاتصال.

* قلة الوسائل التعليمية.

* يفتقد المنهاج إلى عناصر التشويق.

*عدم واقعية بعض الخبرات في المناهج .

* عدم ملائمة محتوى المناهج للمستوى المعرفي للطلبة .

*جمود المناهج وعدم مواكبتها لما يستجد من تطورات وابتكارات .

* عدم مشاركة المعلمين في نقد المناهج وتطويرها.

(منا ابو الوفاء،2011)

وتتفق هاته النتائج مع دراسة ريد1983 بتأثير العوامل المدرسية في غياب الطلبة، وذلك من خلال المواد أقل تفضيلا للطلبة والواجب المنزلي وتطلعاته المهنية،وأيضا مع دراسة عمر 1987 عن سوء العلاقة بين المدرسين والطلاب، واتفقت كذلك مع دراسة كمال بوطورة2011و التي توصلت الى ان الغياب المد المدرسي يرجع الى عدة عوامل اهمها العوامل المدرسية و نذكر منها : عواملتعود الى المعلم و عوامل تعود الى المناهج الدراسية و اخرى ترجع الى الاسلوب الاداري السائد ومع دراسة رايت1978 حول العلاقة بين الحضور اليومي للمدرسة والمناهج الدراسية، حيث أن طول المنهاج وصعوبته وكثافته يشجععلى الغياب المدرسي ويؤدي إلى عدم فهم الدروس وانتشار ظاهرة الدروس

الخصوصية التي يقبل عليها الطالب في مرحلة الامتحان وتتفق ودراسة **البياني وامال** 1974**أن من أسباب الغياب المدرسي سوء تنظيم الجدول الدراسي وضعف الصلة بين الطالب والأستاذ وأن المواد** الدراسية لا تثير اهتمام الطلبة و**تتفق مع دراسة الحسون**1979 **حول أسباب الغياب المدرسي وتتفق ودراسة منسي**1990أن أسباب الغياب المدرسي تنقسم إلى **أسباب مرتبطة بالمعلمين وأخرى مرتبطة بالمناهج والأخرى مرتبطة بالبيئة المدرسية، ولقد أثبتت المقابلات الفردية والجماعية ارتبطت بظاهرة الغياب المدرسي بوجود مشاكل علائقية مع الأساتذة، كثرة الدروس وكثافة المنهاج، عدم وجود أوقات للفراغ تسمح** للتلميذ استغلالها في المطالعة و**المراجعة خاصة ما تعلق بشعبة التسيير والاقتصاد .**

ولعل أن كثافة البرنامج **كونها طويلة وصعبة ومرهقة وكثافة الأقسام الدراسية السبب الذي يؤدي** إلى انخفاض مستوى **الدافعية و**الطموح لدى التلاميذه المشكلة الأعقد والأصعب التي تواجه كلا من **الطالب والأستاذ وأولياء الأمور، فالأساتذة يشكون طول** البرنامج وعدم قدرتهم على تنفيذه في المدة **المحددة والتلاميذ يشكون من صعوبة المناهج وأنها مرهقة والأولياء يشكون من عدم قدرتهم على** متابعة أبنائهم في البيت **لصعوبة المناهج، ويرى الباحثين أن تلك المشكلة تحتاج مراجعة مستعجلة من طرف الوزارة لتطوير المناهج وجعلها حديثة تتماشى مع حاجيات التلاميذ وقدرة الأساتذة.**

وتتفق مع دراسة مقيبس مريمسنة 2015**و دراسة عبدالكريم بدران**(2001) **ودراسة كل من علي وفلاحي**سنة 2013**وما** أكده**عبد الرحمان الخطيب**في**كتابه: الخدمات الاجتماعية و ما أوضحه أحمد كامل الرشيدي** في **كتابه : المشكلات المدرسية المعاصرة، إضافة** الى **ما أكدت بعض الدراسات الأجنبية مثل : دراسةستينث** Stennet t ,1967 .

كما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة**اويل Owll 1933،حيثتوصلت الدراسة** إلى **أن التحصيل كما** تعبر عنه الاختبارات المقننة له علاقة وان كانت ضعيفة بالحضور في حين ظهرت هذه العلاقة بصورة **أوضح بين التقديرات المدرسية ومعدلات الحضور .**

وتختلف مع دراسة (**فينك ونيمزك**Finch&Nemzek,1935)، **حيث هدفت** إلى **المقارنة بين سجلات حضور** (100)**طالب من طلاب** المدارس الثانوية ممن حصلوا على أكبر متوسط في درجات **التحصيل وسجلات حضور** 100**طالب من الحاصلين على أقل متوسط لدرجات التحصيل، ذلك** أن أفراد الفئة الأولى ذات متوسط حضور أفضل من أفراد الفئة الثانية.

أيضا تختلف مع**دراسة ستينث واسحاق Stennett&Isaasc 1980**

أستهدفت الدراسة بحث العلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانويوافترض الباحثان من أن عمق وحجم الآثار السالبة للغياب عن المدرسة على تحصيل الطالب يتوقف على قدراته العقلية وحسب النسب المئوية لنجاحهم في الصف السابع ووجد أن القدرة العقلية كلما قلت زاد تأثير الغياب في تحصيلهم.

و على ضوء ما سبق: نقبل الفرضية العامة للدراسة .

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضي الجزئية الثانية على ما يلي:

" تختلف ظاهرة الغياب المدرسي لدى تلاميذ ثالثة ثانوي من وجهة نظرهمباختلاف جنسهم(ذكور- إناث) ".

الجدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق للمتوسطات في ضوء متغير الجنس

التقنية الإحصائية / المتغير: الجنس	م	ع	ن	(ت) المحسوبة	د. ح	م. د
ذكور	123.4583	11.59077	24	6.674	39	دالة عند 0,01
إناث	90.4118	20.04077	17			

م: المتوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري. ن: الأفراد. د.ح: درجة الحرية. م.د: مستوى الدلالة.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة لاسباب غيابهم عن الثانوية قرب نهاية العام الدراسي تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجالات لصالح الطلاب الذكور

4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى التلاميذ باختلاف الجنس، حيث أن الذكور أكثر عرضة لهذه الأسباب وأكثرإحساسا بها من الطالبات، مما يؤدي إلى غيابهم عن الدراسة بصورة أكبر من الطالبات، وقد فسر الباحثون ذلك بأن الذكور أقل دافعية للتعليم من الإناث وأقل انضباطا واحتراما للقوانين الداخلية للمؤسسات التربوية، وأن العملية التعليمية عند الطلاب أقل جدية، كما أن الطالبات أكثر حرصا على التحصيل العلمي من الطلاب واهتمامهم بالآفاق المستقبلية لحياتهم، وذلك ما يفسر حصول الطالبات على المراكز الأولى في النتائج النهائية لامتحان البكالوريا في**هاتين الثانويتين كل عام ، حيث** أن نسبة الطالبات في الحصول على المراكز **العشرة الأولى أكثر من** الطلاب الذكور خلال السنوات العشرة الأخيرة .

وتتفق هاته النتيجة معدراسة ستينتStennet t ,1967.

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الحضور إلى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيدين به ووجد الباحث أن نسبة حضور الذكور أفضل من نسب حضور الإناث في مستويات الفصول كلها، وتتفق أيضا دراسة (عطوان 2009)، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الغياب المدرسي لصالح الذكور مقارنة بالإناث، ويرجع ذلك لتأثر الذكور بجماعة الأقران وتمتعهم بجانب من الحرية في الأسرة والمجتمع .

وتتفق كذلك مع دراسة (عدة بن عطية.2019)، حيث أكدت وجود اختلاف في مستوى الغياب عند الذكور بنسبة 78% مقارنة بالاناث بنسبة22 %.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية :

" تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى تلاميذ ثالثة ثانوي من وجهة نظرهمباختلاف التخصص(علمي - أدبي) ".

الجدول رقم (16): يوضح دلالة الفروق للمتوسطات في ظل متغير التخصص

التقنية الإحصائية / المتغير:التخصص	م	ع	ن	(ت) المحسوبة	د. ح	م. د
أدبي	115.8235	30.55985	17	1.469	39	غير دالة
علمي	105.4583	13.78714	24			

م: المتوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري. ن: الأفراد. د.ح: درجة الحرية. م.د: مستوى الدلالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول أسباب الغياب لصالح الاختصاص إذا جمعنا بين شعبتي اللغات والآداب والفلسفة كتخصصين أدبيين والشعب الأربعة وهي: علوم، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد كتخصصات علمية.

6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

لا تختلف أسباب الغياب المدرسي لدى التلاميذ المقبلين على البكالوريا باختلاف التخصص- الشعبة - حيث أن كل التلاميذ وباختلاف شعبهم الدراسية أكثر عرضة لهذه الأسباب، مما يؤدي إلى غيابهم عن الدراسة بصورة أكبر، وقد يفسر ذلك بأن قلة دافعية للتعليمأقل انضباطا واحتراما للقوانين الداخلية للمؤسسات التربوية ، وأن العملية التعليمية عند الطلاب أقل جدية.اضافة الى امكانية ارجاع ذلك لصغر حجم عينة الدراسة .

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل عرض النتائج المحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وذلك بعد معالجتها بالاعتماد على على الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تحليلها ومناقشتها استنادا إلى نتائج الدراسات السابقة وما جاء في الفصول النظرية.

استنتاج عام

تبين من خلال الدراسات التي تناولت الغيابات المدرسي أن هناك أسباب عديدة ومتنوعة تواجه التلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية والأولياء التي تؤثر على سيرورة العملية التعليمية وبالتالي على أهدافها ومخرجاتها، إذا لم يتم علاجها بامتلاك كل طرف فالأستاذ بصفته الطرف الفاعل والمحرك الرئيسي لها بمهارات وكفاءات تتمثل في قدرته على إدارته للفصل وفاعليته اتجاه تلك المشكلات، وأولياء الأمور لتخطي تلك المشكلات دون إهمال مهام المرشد التربوي لتزويد التلاميذ بالمعارف اللازمة مع تحسيسهم وتعريفهم باهم المشكلات التي تعترضهم خلال العملية التعليمية مع الحرص الدقيق من طرف الإدارة المدرسية لضبط سلوكاتهم وتصرفاتهم كالغياب المدرسي مع العمل رفقة أولياء الأمور.

وخلاصة لما سبق هدفت الدراسة الحالية للكشف عن أسباب الغياب المدرسي لدى عينة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من وجهة نظرهم.

ولتحقيق أهداف الدراسةتم الاستعانة بادبيات البحثواستعمال المقاييس التالية:

6- استبيان الغياب المدرسي من تصميم الباحث وهو موجه إلى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بخمسة أبعاد تمثلت في أسباب مصدرها : التلميذ، الأستاذ، الإدارة المدرسية، المنهاج، الأسرةوالمجتمع.

7- كما تم التطرقللإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالمنهج المتبع فيها المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي الذي يلاءم طبيعة الدراسة، ثم إلى عينة الدراسة وكيفية اختيارها، حيث تمت المعاينةبطريقة الحصر الشامل نظرا للصغر النسبي لمجتمع الدراسة، ثم تم تناول الدراسة الاستطلاعية والدراسة السيكومترية لأدوات جمع البيانات المشارإليها سلفا والمستعان بها في الدراسة الحالية من حيث صدقها وثباتها، كما تم الاستعانة في تحليل بيانات الدراسة إحصائيا بالبرنامج (Spss 19.0) وبعد تحليل المعطيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- جاءت أسباب الغياب المدرسي بالترتيب كما يلي: أسباب مدرسية بنسبة 48.78%وأسباب ذاتية بنسبة21.95%، تليها الأسباب الاجتماعية 17.08%والأسباب الأسرية بنسبة : 12.19%.

2- تختلف أسباب ظاهرة الغياب المدرسي باختلاف متغير الجنس: ذكورا، إناثا حيث أن الذكور أكثر غيابا من الإناث.

3- لا تختلف أسباب ظاهرة الغياب المدرسي باختلاف متغير التخصص(الشعبة)، حيث أن كل التلاميذ يتغيبون في كل الشعب.

و بالنظر إلى النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية إرتىء الطالبألا يكتفي بخلاصة الدراسة بل يقترح ما يراه مناسب للباحتين وهو الاهم ، ثم تقديم مقترحات لبلوغ وضع افضل لمن يهمه الامر .أما بالنسبة للمقترحات التي يرى الطالب أنها جديرة باهتمام المسؤولين والجهات الوصية والإدارة المدرسية بصفتهم المعنيين بهذه الدراسة والتي يمكن أن تساعد في التغيير فإن أهمهاما يلي :

- وضع نظام واضح للتلاميذ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم بسبب الغياب المدرسي والهروب من المدرسة، مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من تكرار غيابهم وأن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيه أو التغاضي عنه.

- المتابعة المستمرة لغياب الطالب وتسجيله في التسجيلات الخاصة به للتعرف على تكرار غيابه ويتم المتابعة بشكل يومي مع التأكد من حصة المبررات التي يحضرها الطالب من ولي أمرهأو الجهات الأخرى ، كالتقارير الطبية والمحاضر وما شبه ذلك وليكن عن طريق أحد المشرفين لإعطائه صفة أكثر رسمية.

- إبلاغ ولي أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وأن يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية لكي يكون على بينة بغياب ابنه، وبالتالي إمكانية متابعته للتعرف على حالته والتأكيد على ولي الأمر بضرورة الحضور إلى المدرسة لمناقشة الحالة.

- التأكيد على الطالب الغائب بالالتزام بعد تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه، وعلى ولي أمره مع التأكيد على التطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب.

- إتباع إجراءات ضد من يتكرر غيابه أو هروبه من المدرسة ، كالحرمان من حصص التربية الرياضية أو المشاركة في الحفلات المدرسية أو الزيارات الخارجية والإطعام المدرسي.

- تنفيذ التعليمات والإجراءات التي تضمنتها اللائحة الداخلية المتعلقة بموضوع الغياب عن المدرسة.

-زيادة حصص التربية الرياضية وتنوعها لتناسب رغبات الطلبة.

- تطوير وتحسين طرائق وأساليب التدريس، بحيث تسمح بمشاركة أكبر عدد من الطلبة أثناء الحصص، مما يؤدي إلى تفاعلهم الإيجابي مع المعلم.

- تفعيل الرحلات المدرسية والتواصل مع المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة.

- تظافر جهود وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في إبراز الدور التربوي الهام للأستاذ والمدرسة والمرشد التربوي والمختص النفسي في تنشأة أفراد المجتمع ونقل الثقافة عبر الأجيال وإعداد الكوادر اللازمة لنهضة المجتمع.
- تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق المزيد من التوافق النفسي والتربوي للتلاميذ.
- اهتمام الإدارة المدرسية بتتبع حالات الطلاب الذين يتغيبون بصفة مستمرة منقطعة.
- تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد في الثانويات مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة .
- الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.
- ضرورة تخفيف العبء على التلاميذ بمراعاة تخفيف الحصصوالمناهج والبرامجحتى يتفرغ لعملية المذاكرة والمراجعة وإدارةوقته، وبالتالي يتفادى بعض السلوكات السلبية داخل الصف وخارجه كظاهرة الغياب.
- ضرورة مراعات عدد التلاميذ في القسمبشكل يسمح بحرية الحركة والتنقل وذلك بتقليل عددهم وجعله وفق المعايير المعمول بها دوليا.
- ضرورة التأكيد على أهمية التخطيط للإدارة الصفية الفعالة.
- ينبغي عقد دورات تدريبية أو لقاءات للمعلمين بتعريفهم بالمشكلات السلوكية التي تحدث مع التلاميذ وكيفية معالجتها داحل الصف .
- ينبغي على المعلمين الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية وكذلك استخدام طرق تدريسية متنوعة لزيادة فعالية التدريس وشد انتباه التلميذ وبالتالي عدم حدوث المشكلات الصفية.
- التقليل من حجم المقرر الدراسي السنوي بالاهتمام بالجانب الكيفي وليس الكمي .
- مشاركة الأستاذ في القرارات المتعلقة بالطالب والمنهج الدراسي،إذ ينبغي لمخططي المناهج عندما يحددون طرق التدريس المختلفة اشراك الأستاذ في ذلك.
- الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي؛ للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.
- إعداد البرامج الإرشادية تهتم بالمشكلات المدرسية خاصة الغياب المدرسي.
- توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة وذلك بتفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ.
- إعادة النظر التسجيل في شهادة البكالوريا وآلية تنظيمها.
- العمل على تفعيل البطاقة التركيبية للتلاميذ.

- تحفيز التلاميذ على المراجعة واستغلال المكتبة.

اما بالنسبة للبحوث يمكن اقتراح إجراء ما يلي:

- دراسات تربط الادارة الصفية ومشكلاتها بمتغيرات أخرى مثل التوفق النفسي للتلاميذ، إضافة إلى التوسع في مثل هذه الدراسات للتعرف على مشكلات الإدارة الصفية في مراحل تعليمية اخرى ، كتعليم الابتدائي،الموسط. الثانوي ، الجامعي من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ والمعلمين والمشرفين وإجراء مقارنات بين وجهات نظر هذه الأطراف.
- كذلك تناول المشكلة التي تناولها المقياس المستعمل في هذه الدراسة لذلك، فهي جديرة بالبحث من مختلف الزوايا ووجهات النظر خاصة تلك المتعلقة بمشكلة عدم مراعاة المنهج لمطالب النمو من زاوية التعرف والكشف عن مدى امتلاك الأستاذة للكفايات المعرفية عن المفاهيم النفسية والمبادئ التربوية الواجب معرفتها عن خصائص النمو ومطالبه للتلاميذفي المرحلة التعليمية التي يدرسونها.
- إجراء دراسة حول أثر غياب التلاميذ على مستوى تحصيلهم الدراسي.
- إجراء دراسات حول واقع العملية التعليمية في الثانويات .
- دراسات حول معوقات عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب العربيــة

1. ابراهيم مطاوع عصمت.(1997).**التجديد التربوي**.دار الفكر العربي . القاهرة.بدون طبعة.
2. احمد صالح زكي. **الأسس النفسية للتعليم الثانوي.دار النهضة المصرية. القاهرة .بدون طبعة.**
3. احمد عبد الفتاح،زكي.(2004).**معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا.دار الوفاء الإسكندرية.**
4. الرفاعي.احمدحسين.(2000).**مناهج البحث العلمي .2000**
5. احمد،حسينالخميسي.(2013).**التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه-دار النهار والتوزيع .سوريا .**
6. السيد.فؤادبهي.(1989)علمالنفسالاحصائيوقياسالعقلالبشري.دارالفكرالعربيالقاهرة.ط
7. احمد.عمرمحمودوزملائه .(2010).**القياسالنفسيوالتربوي** .ط1.عمان . دارالمسيرةللنشروالتوزيع .
8. ابراهيم . الطويلهيلة.(2018).**الغيابوالتسربمنالمدرسةاسبابهوطرقعلاجه.دراسةالتعليمللمملكةالعربية** السعوديةالمؤتمرالسادسلتطويرالتعليمالعربي.
9. ابوالنيل . السيد .**1987**.**الاحصاءالنفسيوالتربويوالاجتماعي**.ط5.بيروت .دارالنهضةالعربية
10. الخطيب،عبدالرحمان،(2009).**الخدمةالاجتماعية،ط1**،القاهرة،مكتبةالانجلوالمصرية.
11. الدردير عبد المنعم احمد.(2006).**الإحصاء البارامتريواللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** .دار عالم الكتاب للنشر و التوزيع والطباعة .ط1.القاهرة .

12. بلان . يوسف .(2015).نظرياتالارشادوالعلاجالنفسي .الاردن .دارالاعصارالعلميللنشروالتوزيع.

13. برو .محمد .(2010).اثرالتوجيهعلىالتحصيلالدراسيفيالمرحلةالثانوية.الجزائر .دارالاملللنشروالتوزيع .

14. برو .محمد .(2014). الموجهفيمنهجيةالعلومالاجتماعية .الجزائر .دارالاملللنشروالتوزيع.

15. بدران، عبد الكريم .(2001)، **عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب الى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها (دراسة ميدانية).**مستقبل التربية العربية المجلد السابع، العدد 22أكتوبر،

16. بكار، عبد الكريم ،(2011)**مشكلات الاطفال**، دار وجوه للنشر،ط1،.

17. بحوش .عماروآخرون.**2001**. مناهجالبحثالعلميوطرقاعداده.ديوانالمطبوعاتالجامعية. الجزائر

18. حسنالمعايرة .محمد.(2002).المشكلاتالصفية.السلوكية .التعليمية.والاكاديمية –مظاهرها – اسبابها- علاجها. دارالميسرللنشروالتوزيعوالطباعة.ط1.عمان.

19. خليل زايد، فهد.(2012).فن التعامل مع الطلاب .دار النفائس. طبعة 1. الجزائر

20. ذوقانعبيداتوآخرون.(2000).البحثالعلميمفهومهادواتهواساليبه.

21. رابح، تركي. (1990)أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

22. رافدة ، الحريري .(2011).**الإرشاد التربوي والنفسي**. دار المسيرة للنشر ة التوزيع .عمان-الأردن .

23. زقاوة

.احمدسليمان(**2013**).ظاهرةالنفورالدراسيوسبلمعالجتها.مخبرالبحثفيعلمالنفسوعلومالتربية .جامعةوهران.منشوراتدارالاديب.

24. زهيرالحلايفة . رويدا..(2012).علمالنفسالمدرسيالمعاصر .دارالبدايةناشرونوموزعون.ط1. عمان .

25. زرواتي .رشيد.(2007).مناهجوادواتالبحثالعلميفيالعلومالاجتماعية .ط1.دارالهدىللطباعةوالنشر .عينمليلة . الجزائر.

26. عبداللهامالك . موزة .(2005). مهاراتالارشادالنفسيوتطبيقاته. قطر. المجلسالوطنيللثقافةوالفنونوالتراث . الدوحة.

27. عامر. صبيحنبيلاحمد. (1979) التعليمالثانويبالبلادالعربية . المكتبةالعربيةللتاليف . مصر. بدونطبعة.

28. عبدالرحمان . بوسالم .(1994). المرجعفيالتشريعالجزائري. ط2. طريقالنجاحوالتفوقالدراسي. دارالهدىعينمليلة . الجزائر.

29. عزتعطوي. جودت. (2014). الادارةالمدرسيةالحديثة . دارالثقافةللنشروالتوزيع. ط8. عمان.

30. عبد اللطيف الفرابي وآخرون. 2004. معجم علوم التربية. دار الخطابي للطباعة والنشر. الرباط. الطبعة01.

31. كاملعلي. محمد. (2005). المرشدالنفسيالتربويلمواجهةالتاخرالدراسيوصعوباتالتعلم. مصر. مكتبةابنسينااللنشروالتوزيع. القاهرة.

32. كاملالرشيدي، احمد. المشكلاتالمدرسيةالمعاصرةقضاياوحلول، المكتبةالأكاديمية.

33. كلير، فهيم. (1987). المشاكلالنفسيةللمراهق . دارالثقافة . مصر .

34. محمدالعربي. ولدخليفة. (1989). المهامالحضاريةللمدرسةوالجامعةالجزائرية. ديوانالمطبوعاتالجامعية. الجزائر. بدونطبعة.

35. محمدسليمان. سناء. (2010). قراءاتفيعلمالنفسالمدرسي . مصر . عالمالكتبالقاهرة

36. محمد، الطبيب. أحمد. (1995). الاحصاءفيالتربيةوعلمالنفس. المكتبالجامعيالحديث . ط1 . الإسكندرية .

37. محمد، عرفاتوآخرون. (2009). أسبابالغيابلدىطلبةالمرحلةالإعداديةوعلاقتهابالتحصيلالدراسي. مركزالنورللدراسات .

38. موريسانجرس. (2006). منهجيةالبحثالعلميفيالعلومالإنسانية. دارالقصبةللنشر. ط2. الجزائر

39. محمدالصالح. حثروبي. (2008). الطريقالىالنجاحوالتفوقالدراسي. دارالهدىعينمليلة . الجزائر.

40.مختار .وفيقصفوت.(1999).مشكلاتالاطفالالسلوكية. الاسباب وطرقالعلاج.مصردارالعلموالثقافة

ثانيــا:الكتب المترجمة

41.أبو النيل. السيد.(1987).الإحصاء النفسي والتربوي والاجتماعي.ط5.بيروت.دار النهضة العربية .

42.احمد.عمر محمود وزملائه.(2010).القياس النفسي والتربوي.ط1.عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

43.بحوش.عمار وآخرون.(2001).مناهج البحث العلمي وطرق إعداده.ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

44.حسن المعايرة.محمد.(2002).المشكلات الصفية.السلوكية.التعليمية.والأكاديمية – مظاهرها – أسبابها– علاجها. دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.ط1.عمان.

45.زرواتي .رشيد.(2007).مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .ط1.دار الهدى للطباعة و النشر .عين مليلة . الجزائر.

46.زهير الحلايفة . رويدا.(2012). علم النفس المدرسي المعاصر .دار البداية ناشرون وموزعون.ط1. عمان .

47.شور .كينيت.(2005). دليل المعلم لحل مشكلات الانضباط في المرحلة الابتدائية.ترجمة مكتبة جرجير .ط1. الرياض.

48.عزت عطوي. جودت.(2014).الإدارة المدرسية الحديثة.دار الثقافة للنشر والتوزيع.ط8.عمان.

49.معمريةبشير.(2007).بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس.منشورات الحبر.ج1.الجزائر .

ثالثا: الكتب الأجنبية

50. Andre Guillet **(devlopper les competences**).E.S.F.editeurs Paris 2eme edition.

51. Mervilde.j.(1981)**.student abseenteism.**UNIVERSITY OF INDIANA.USA.

52. Reid k**. (the self concept and persistent school absentéisme**).British journal of educational Research.1982.

53.wRight.j.s.(1978).**student attendance** .NASSP Bulltein.62.

رابعـا: القواميس

54. **حسن شحاتة وزينب النجار.**(2003)**معجم المصطلحات التربوية والنفسية.**دار المصرية اللبنانية.ط1.القاهرة.

55. **مصطفى ابراهيم وزينب النجار.**(1989)**المعجم الوسيط.**ج1.دار الدعوة.تركيا..

خامسا:المجلات

56. **السرور نادية**(1997)**، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف (دراسة ميدانية)**، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد**1997.**

57. القحطاني.(2000).الهاربون من مدارسهم منيعيدهم.صحيفة **الجزيرة السعودية** .العدد10105.

58. بدرية غبد الرحمان**،**(2017)**.مشكلة الغياب عند الطالبات في المدارس،** مجلةSCP.

59. **بن علي عائشة وآخرون، (2013)أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية،** جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستتغانم، الأكاديمية للدراسات الاج.تماعية والانسانية.

60. **بوطورة كمال.**(2011)**.عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذالتعليم الثانوي.رسالة** ماجستير.الجزائر .جامعة محمد خيضر بسكرة.

61. طه محمد الشلاوي،(2014)**.بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية في محافظة نينوى من وجهة مدرسيهم، ط2.**

62. عبد الناصر محمد رشاد،(2017).**اليات مواجهة الغياب المدرسي في بعض الدول،** المجلة العلمية، جامعة اسيوط.

63. عطوان وآخرون.(2009)**أسباب انقطاع الطلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة عن الذهاب إلى مدارسهم**. مجلة العلوم الإنسانية.المجلد 17. العدد 2.

64. محمد بلقاسم **وآخرون،**(2016).**الضعوط النفسية.** مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران .

65. محمد محجوب احمد،(2017).**فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في الحد من الهروب المدرسي**، العلوم التربوية، ع1.

66. منسي و اخرون.(1990).**الاسباب المدرسية التي تسهم في غياب الطلاب و الطالبات عن المدرسة في المرحلة المتوسطةو سبل حلها**.مجلة العلوم التربوية .جامعة الملك عبد العزيز.العدد 3.

سادســا: المذكرات

67.احمد.لوغيث.(1994).**التعليمالثانويفيالجزائرومبرراتاصلاحه.**مذكرةماجستيرفيالعلومالتربوية .بوزرعة .الجزائر.

68. بسيوني، مجدي عبد اللطيف، (1991).**دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته،** رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية بالمنصورة، مصر .

69. بلعسلة،فتيحة،(2004)، **المعاش النفسي للتلميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بنتائج امتحان شهادة البكالوريا** .رسالة ماجستير .جامعة الجزائر

70. حركات،صبرينة،(2012).**الضغط النفسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**، مذكرة الماستر، جامعة ورقلة.

71. صخري، محمد، (2003).**التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الأساسي**، مذكرة الماجستير.

72. عدة، بن عطية، (2019).**اشكالية الغياب المدرسي في مرحلة البكالوريا من وجهة نظر التلاميذ**، مذكرة الماستر،جامعة مستغانم.

73. فاطمة،راشد الحميدي.(2014).**الغياب لدى طلبة مرحلة الثانوية في الشارقة. رسالة** ماجستير منشورة .**جامعة الإمارات .**

74. **كيوص، ربيحة،**(2016).**مشكلات الإدارة الصفية كما يدركها اساتذة التعليم المتوسط بدافعيتها للإنجاز**، مذكرة الماستر، **جامعة غرداية.**

75. محمد،**كايد حسين الصباح.** (1998).**المشكلات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلتين العليا والثانوية في مدارس شمال فلسطين.** رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا .جامعة النجاح الوطنية.فلسطين .1998 .

76. **مقيبس،** مريم،(2015).**الغياب الجماعي والإصلاحات التربوية في الجزائر، مذكرة** الماستر، جامعة مستغانم.

77. **نعيمة،صياد.**(2010)**واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي البكالوريا**.رسالة ماجستير منشورة. جامعة باجي مختار.**عنابة.**

78.**ياسين.أمينة.**(2015).**اثراستخدامبرنامجارشادجمعيفيالوقايةمنحدوثالتكرارکمظهرمنمظاهر التسربالمدرسي** .رسالةدكتوراهفيعلمالنفسالتربوي . **الجزائرجامعةوهران .**

سابعـا: المواقع الالكترونية

79.الهلالي،ثامر: برنامجوقائيللحدمنغيابالتلاميذ .2017/10/30 - اطلععليهيتاريخ 2020/04/10 علىموقع :www.ekb-eg

80. **يوسف،حلول.ضعف التحصيل الطلابي المدرسي للرياضيات-والعلوم العامة الأسباب والحلول،**طلع عليه يتاريخ:2020/02/15 **على موقع :**
https//books.google.dz

81. عبد الناصر، محمد رضاد و**آخرون. آليات مواجهة الغياب المدرسي في بعض الدول-أفريل** 2017 اطلع عليه يتاريخ:2020/03/30 **على موقع :**
https//aun.edu.eg/facultry.education/erbic

82. خالد ،عليثة الاحمدي . **المشكلات التي تواجه المعلمات و علاجها من وجهة نظرإسلامية.**2013/05/15 اطلع عليه يتاريخ :2020/03/30 **على موقع :**
https//k99k99.blogspot.com

83. محمد،**سعيد غطاس.المشكلات المدرسية الشائعة.مقال منشور. اطلع عليه بتاريخ :**2020/04/04**على موقع:**
www.education39.net

84. **منال،ابو الوفاء.المشكلات التي يواجهها المعلم وتأثيراتها المحتملة**–2011/05/08 **اطلع عليه بتاريخ:**2020/04/05**على موقع :**
www.albaya.ae/sciencetoday/studies-research

ثامنـــا:المناشير والقرارات الوزارية

85. الجريدة الرسمية : **قرار 833** المؤرخ في1991/11/13**متعلق بمواضبة التلاميذ .**

86. الجريدة الرسمية :**قرار 833** المؤرخ في1991/11/13**متعلق بمراحل الشطب.**

87.الجريدةالرسمية : **قرار 73المؤرخفي**2019/07/12 متعلقكيفيةانشاءالمجلسالتأديبي.

88.**دليلوليالتلميذ.** وزارةالتربيةالوطنية .مديريةالتربيةالمدية - **مركزالتوجيهالمدرسيالمدية.**

89.**علاق.كريمة**
(2013).**الياتمواجهةقلقالامتحان.**ملتقىتكوينمستشاريالتوجيهللجزائروسط.**العاصمة.**

90.بالنور .مبروك (2015).**المشاكل المدرسية لدى طلابالمرحلة الثانوية . تحت اشراف** مفتش التربية الوطنية و التوجيه و الارشاد المدرسي .مركز التوجيه المدرسي .تبسة.

91.- **مستشاري التوجيه المدرسي.**(2013).**دراسة ميدانية حول مشكل الغياب لدى التلاميذ بولاية غرداية.مركز التوجيه المدرسي.**مديرية التربيةغرداية.وزارة التربية وطنية.

92. **منشور الإطار 2018/2019.**وزارة التربية الوطنية.

93. قانون التوجيهي للتربية الوطنية(**2008**)وزارة التربية الوطنية.

94. وزارة التربية الوطنية.(2016).**دليل الارشاد و التوجيه المدرسي.مركز التوجيه** المدرسي.عنابة.نوفمبر.

قائمة الملاحق

1- الصدق التمييزي لفقرات الاستبيان:

Statistiques de groupe

	VAR00042	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1.00	10	2.4000	1.42984	0.45216
	2.00	10	2.1000	1.59513	0.50442
VAR00002	1.00	10	3.3000	1.76698	0.55877
	2.00	10	1.7000	0.94868	0.30000
VAR00003	1.00	10	2.5000	1.08012	0.34157
	2.00	10	2.2000	1.13529	0.35901
VAR00004	1.00	10	4.6000	0.84327	0.26667
	2.00	10	3.0000	1.76383	0.55777
VAR00005	1.00	10	2.8000	1.54919	0.48990
	2.00	10	3.3000	1.33749	0.42295
VAR00006	1.00	10	3.0000	1.49071	0.47140
	2.00	10	2.9000	1.44914	0.45826
VAR00007	1.00	10	3.0000	1.76383	0.55777
	2.00	10	1.6000	1.34990	0.42687
VAR00008	1.00	10	2.0000	0.94281	0.29814
	2.00	10	2.3000	1.49443	0.47258
VAR00009	1.00	10	4.0000	1.15470	0.36515
	2.00	10	3.5000	1.84089	0.58214
VAR00010	1.00	10	4.6000	0.51640	0.16330
	2.00	10	1.6000	1.34990	0.42687
VAR00011	1.00	10	4.6000	1.26491	0.40000
	2.00	10	1.1000	0.31623	0.10000
VAR00012	1.00	10	4.4000	0.51640	0.16330
	2.00	10	4.5000	1.26930	0.40139
VAR00013	1.00	10	3.4000	1.57762	0.49889
	2.00	10	1.8000	1.68655	0.53333
VAR00014	1.00	10	4.6000	0.51640	0.16330
	2.00	10	2.1000	1.79196	0.56667
VAR00015	1.00	10	5.0000	0.00000	0.00000
	2.00	10	2.1000	1.79196	0.56667
VAR00016	1.00	10	2.4000	1.42984	0.45216
	2.00	10	1.7000	1.49443	0.47258
VAR00017	1.00	10	3.2000	1.31656	0.41633
	2.00	10	1.1000	0.31623	0.10000
VAR00018	1.00	10	3.8000	0.91894	0.29059
	2.00	10	1.3000	0.67495	0.21344
VAR00019	1.00	10	3.9000	1.10050	0.34801
	2.00	10	1.5000	1.26930	0.40139
VAR0002	1.00	10	4.1000	1.44914	0.45826

0	2.00	10	2.1000	1.66333	0.52599
VAR0002	1.00	10	4.1000	1.44914	0.45826
1	2.00	10	2.1000	1.66333	0.52599
VAR0002	1.00	10	3.0000	1.76383	0.55777
2	2.00	10	1.4000	1.26491	0.40000
VAR0002	1.00	10	2.2000	1.03280	0.32660
3	2.00	10	1.4000	0.51640	0.16330
VAR0002	1.00	10	3.8000	1.54919	0.48990
4	2.00	10	1.3000	0.94868	0.30000
VAR0002	1.00	10	3.7000	0.94868	0.30000
5	2.00	10	1.3000	0.48305	0.15275
VAR0002	1.00	10	4.3000	0.48305	0.15275
6	2.00	10	1.2000	0.63246	0.20000
VAR0002	1.00	10	3.2000	1.93218	0.61101
7	2.00	10	1.6000	0.69921	0.22111
VAR0002	1.00	10	2.8000	1.39841	0.44222
8	2.00	10	1.4000	0.96609	0.30551
VAR0002	1.00	10	2.8000	1.54919	0.48990
9	2.00	10	2.4000	1.34990	0.42687
VAR0003	1.00	10	2.8000	1.54919	0.48990
0	2.00	10	1.7000	0.67495	0.21344
VAR0003	1.00	10	3.2000	1.54919	0.48990
1	2.00	10	1.3000	0.94868	0.30000
VAR0003	1.00	10	2.7000	1.33749	0.42295
2	2.00	10	1.9000	0.99443	0.31447
VAR0003	1.00	10	2.8000	1.39841	0.44222
3	2.00	10	1.0000	0.00000	0.00000
VAR0003	1.00	10	2.6000	1.26491	0.40000
4	2.00	10	1.3000	0.67495	0.21344
VAR0003	1.00	10	1.4000	0.84327	0.26667
5	2.00	10	1.0000	0.00000	0.00000
VAR0003	1.00	10	2.0000	1.41421	0.44721
6	2.00	10	1.4000	1.26491	0.40000
VAR0003	1.00	10	3.0000	1.76383	0.55777
7	2.00	10	1.0000	0.00000	0.00000
VAR0003	1.00	10	3.4000	1.57762	0.49889
8	2.00	10	1.6000	1.07497	0.33993
VAR0003	1.00	10	2.6000	1.71270	0.54160
9	2.00	10	2.6000	1.50555	0.47610
VAR0004	1.00	10	3.6000	1.26491	0.40000
0	2.00	10	1.3000	0.94868	0.30000
VAR0004	1.00	10	2.8000	1.93218	0.61101
1	2.00	10	2.8000	1.61933	0.51208

2-1 -صدق المقارنة الطرفية للاستبيان:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standardmoyenne
VAR00001	1.00	10	134.4000	9.74337	3.08113
	2.00	10	76.5000	13.80217	4.36463

2- الثبات:

2-1 ثبات التجزئة النصفية للاستبيان:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.832
		Nombred'éléments	21[a]
	Partie 2	Valeur	.817
		Nombred'éléments	20[b]
	Nombre total d'éléments		41
Corrélation entre les sous-échelles			.769
Coefficient de Spearman-Brown	Longueurégale		.870
	Longueurinégale		.870
Coefficient de Guttman split-half			.863

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021.

b. Les éléments sont : VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041.

2- ثبات الفا كرونباخ للاستبيان:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
0.737	41

- فرضية الجنس:

Statistiques de groupe

الجنس	المتغير	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكور		24	123.4583	11.59077	2.36596
اناث		17	90.4118	20.04077	4.86060

فرضية التخصص:

المتغير	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
التخصص	10.333	.003	1.469	39	.150	10.36520	7.05457	3.90402	24.63441

استبيان رقم 1 موجه لتلاميذ السنة 3 ثانوي

أخي الطالب – أختي الطالبة في إطار تقديم مذكرة الماستر حول : فعالية البرنامج الإرشادي للحد من الغيابات المدرسية للسنة 03 ثانوي يقوم الباحث بدراسة أسباب الغياب المدرسي لتلاميذ السنة 3 ثانوي لذا نرجو منكم أخي الطالب – أختي الطالبة الإجابة عن أمام الفقرة وتحت الدرجة المناسبة ، وتأكد أننجاحالاستبيان وذلك بوضع علامة (×).

هذه الدراسة يعتمد إلى حد كبير على دقة إجابتكم والتي سيتم جمعها ثم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط .

اسم الثانوية: الجنس: الشعبة: القسم :

1 – أسباب ترجع إلى التلميذ:

	الفقرة	الاجابات				
		اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق يشدة
1	وجود مشاكل مع الزملاء في الثانوية					
2	علاقتي سيئة مع الأساتذة					
3	اعتمد على الدروس الخصوصية					
4	لا يوجد لدي هدف أسعى إلى تحقيقه					
5	أنقطع عن المدرسة لكي استعد للامتحان					
6	أرغب في تقليد بعض الزملاء					
7	أشعر بتدني مستوى الدافعية للتعلم					
8	اشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية					
9	اعمل مقابل اجر لأكسب مصروفي اليومي					

2 – أسباب ترجع إلى الأستاذ:

	الفقرة	الاجابات				
		اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	الأستاذ يجبرني على اخذ الدرس الخصوصي					
2	طريقة الأستاذ في التدريس طريقة نمطية					
3	الأستاذ صارم لا يثير البهجة والمرح					
4	الأستاذ ينتقد تصرفاتي في القسم بصورة دائمة					
5	الأستاذ يوجه لي كلمات قاسية					
6	الأستاذ يستخدم العقاب بصورة كبيرة					

3 – أسباب ترجع إلى بالإدارة:

	الفقرة	اوافق يشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	قلة المتابعة والحصر الدقيق للغياب					
2	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني					
3	كثافة عدد الطلاب في القسم					
4	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة					
5	تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة					
6	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة					
7	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقا					

4–أسباب ترجع المناهج الدراسية :

الملاحـــــــق

	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق يشدة
1	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة					
2	الاساتذة ينهون المناهج مبكرا					
3	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة					
4	قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية					
5	اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي					
6	المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكي					
7	قلة اعتماد المناهج وسائل حديثة					

5– اسباب ترجع لولي الامر و الاسرة :

	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	عدم فهم الاسرة للدور الاساسي للمدرسة					
2	تدني مستوى الرقابة لدى الاسرة لغياب الطالب					
3	اسرتي ترى ان التعليم يضمن لي وظيفة بعد التخرج					
4	تدني دخل اسرتي و حاجتها الى دخل اضافي					
5	تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي					
6	اشعر ان اسرتي لا تهتم بالتعليم					

6– أسباب ترجع إلى المجتمع:

الملاحـــــــق

		اوافق بشدة	اوافق	متردد	لا اوافق	لا اوافق يشدة
1	الرهبة المتأصلة في نفسي من امتحان البكالوريا					
2	اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها					
3	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب					
4	يفضل المتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية					
5	ندرة الوظائف للخرجين يقلل من دافعيتي للدوام المدرسي					
6	اشعر بأن نظرة المتمع للمدرسة متدنية					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

غـــرداية فـــي 30.03.2020

ترخيص بزيارة

إلى السيد: مديرة دائرة القرعوة قليل

.....

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الموقرة الترخيص للطالب: **طياوي العلمي** بالدخول إلى مؤسستكم وإفادته بجميع المعلومات الممكنة من أجل القيام بالدراسة الميدانية.

لكم منا جزيل الشكر والعرفان

المشرف

بن حديد الشيخ

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس

وعلوم التربية و الأرطفونيا

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

إمضاء: فتاديز عبد الرحمان

جامعة غرداية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية